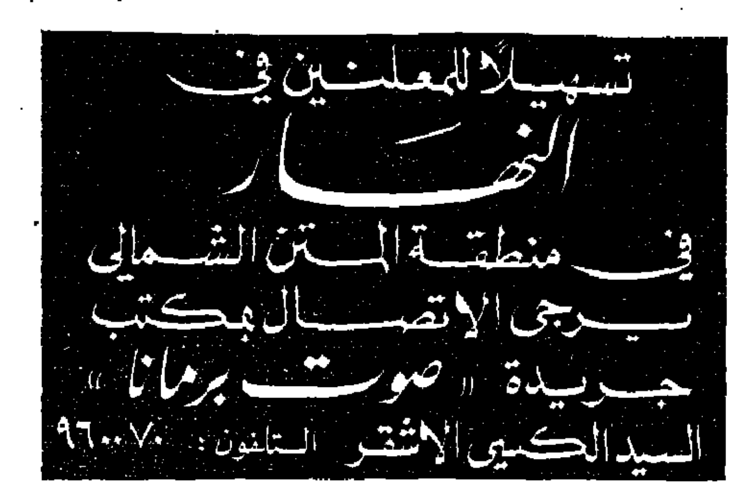
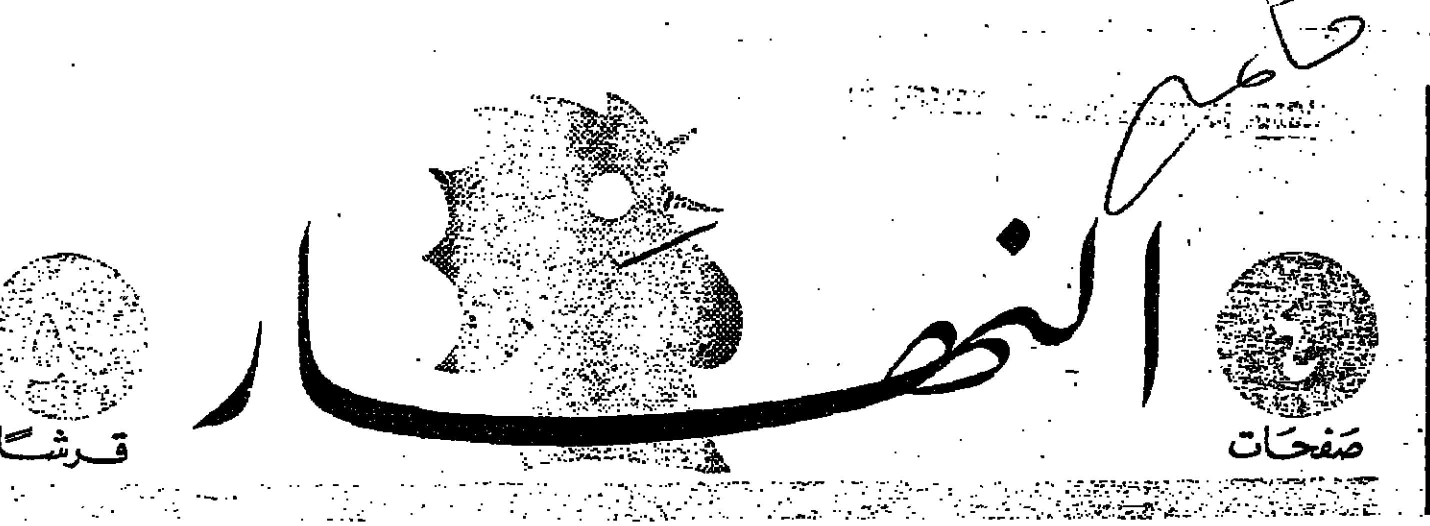




...حد الماروني" في بعبدا: السوريّون اعطوا ضمانات «والعبرة في التنفيذ»

خدّام: نبقى هنا ما أراد اللبنانيون

كرامي يعلن تكليف الجيش تأمين الطرق الدولية
...يوم يبدأ سحب المسلحين وينتهي مساء الثلثاء

"الرئيس كرامي بيحكي عنا".

هذا التفويض الصادر في خاتمة لقاءاتهم بالوفد السوري، اراده اركان الطائفة المارونية تعبيراً عن اعادة توحيد الصف اللبناني واحياء الشرعية واقرار الاتفاق الذي توصل اليه جميع الاطراف والقاضي بفتح الطرق في كل المناطق ابتداء من السادسة مساء الاحد وسحب المسلحين ابتداء من السادسة صباح اليوم، على ان تتم عملية الانسحاب السادسة مساء الثلثاء وتزول عندئذ كل المظاهر المسلحة تمهيداً لعودة الحياة الطبيعية الى لبنان بعد حرب الاشهر التسعة. (راجع ص٤).

"احد الموارنة" تمخض إذاً، وعلى هامش المحادثات السياسية، عن خطوة جديدة، وربما حاسمة، على الصعيد الامني وصفها المراقبون العسكريون بأنها "الاختبار الكبير" لنيات الفرقاء المتخاصمين ولفعالية التدابير المتخذة كذلك لجدية اسلوب "القمع الذاتي" الذي ابتكرته اللجنة العسكرية العليا.

والجديد في القرار الذي اعلنه الرئيس كرامي بـ "اسم الموارنة" وباسم الفريق الآخر في الوقت نفسه، "تكليف السلطات اللبنانية قوى الامن، بما فيها الجيش، حماية الطرق الدولية وتأمين سلامة النقل والانتقال على كل الطرق وسلامة الافراد والممتلكات وردع كل مسلح مخالف او متمرد".

اعادة اعتبار

وقد فسر المراقبون مضمون هذا القرار بأنه يعيد الى قوى السلطة اللبنانية اعتبارها وينيط بها مهمة الحفاظ على الامن او بعضه على الاقل كأنما زالت في ضوء المعطيات الجديدة المحاذير التي كانت تحول من قبل دون الاستعانة بالجيش. وقد فهم ان الجيش اللبناني قد يستعين موقتاً، تبعاً للمناطق والانتماءات الحزبية، بعناصر من المقاومة او "الاحزاب الوطنية والتقدمية" او الكتائب او الاحرار. كما يستمر جيش التحرير الفلسطيني ولواء اليرموك والكفاح المسلح الفلسطيني في الحفاظ على الامن في بيروت الغربية موقتاً ريثما تكون السلطة اللبنانية قد استعادت قدرتها الكاملة على قمع التجاوزات وردع المخالفين. وفي هذا المجال اكد الرئيس كرامي مساء امس ان تشكيل الصيغة العسكرية العليا، كذلك الاستعانة بقوى شقيقة جاءت بموافقة لبنان، تبقيان السلطة في كل الظروف، في يده حفاظاً على سيادته الكاملة.

اسبوع الآلام والآمال

وكما يبدأ اليوم اسبوع الآمال بطرق سالكة وآمنة، انتهى امس اسبوع الآلام بطريق الحوار وقد سلكت بين الوفد السوري والاقطاب الموارنة.

فقد التقى الوزير عبدالحليم خدام واللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي في قصر بعبدا، اركان القمة المارونية مجتمعين. التتمة في الصفحة ٤



في قصر بعبدا من اليسار: الرئيس فرنجيه، المحامي شاكر ابو سليمان، الاباتي شربل قسيس، الشيخ بيار الجميل، اللواء ناجي جميل، الدكتور فؤاد الشمالي، الوزير عبد الحليم خدام، اللواء حكمت الشهابي. (همبار نركيزيان)



الازدحام على كورنيش الروشة ظهر الاحد. (جورج سمرجيان)

بعد الانهيار

بقلم أنسي الحاج

...د حوادث ١٩٥٨ كان لقاء عبدالناصر ...د شهاب في وادي الحرير فاتحة عهد ... من الاستقرار في لبنان. والأمل أن ... اللقاء المنتظر بين حافظ الأسد ...يمان فرنجيه هو تلك الحلقة التي كانت ...دة في الأزمة والتي باكتمالها يبدأ ...ن صفحة جديدة لا من الاستقرار فحسب ...من الثبات في الاستقرار على رغم ما ...دث من تغييرات في البنية السياسية ...نانية وفي أساليب الحياة اللبنانية عامة.

***

إذا لم يحصل ما أصبح من المألوف أن ...ل قبل كل خطوة إيجابية أو بعدها لتفجير ...ع من جديد ونسف الحلول، وإذا تم ... الرئيسين ووضع خاتمة نهائية للمأساة، ... يبقى على اللبنانيين أن يفعلوا ليضمنوا ...ة الثقة إلى حياتهم المشتركة، وعودة ...حاد، وليقطعوا سبل الفتنة على ...معهم؟

...بكلمة: أن يستفيدوا من أخطائهم وألاّ ...كبوها من جديد.

والأخطاء كثيرة. ولكن لعلّ من الصواب ...لالة عليها بعبارة الإنحطاط الخلقي في ...ياسة والمجتمع. فلولاه، لما كانت ...فينة تصدّعت مهما تناوبت عليها ...واء، ولما كان الوطن قد صار محتلاً، ولما ...أصبحنا كرة بين أقدام اللاعبين، ولما ... لبنان ينهار والعالم يتفرّج عليه بلا ...لاة، والعالم حوله يدفع إليه بالمرتزقة، ...شحن اليه التحريض، ويبعث إليه بمال ...تنة، ويذرف عليه دموع التماسيح.

وعندما بدأت تعلو علينا الأمواج في البحر ...رنا الى السماء ورأينا النجوم فقلنا: لبنان ... كالنجوم لا تهزّه العواصف. غير أن ...ان كان هو السفينة التي نحن فيها، ...تي تهزّها العواصف، والتي صدّعناها ...دينا عاماً بعد عام، والتي راح جرّاسها ...مون وهي تغرق.

***

وما هي هذه الاخلاق السياسية التي نعود ...ى الحديث عنها دائماً، والتي من دون ...عيم مجتمعنا بها لن نستطيع الخلاص من ...تنا؟

أنها، مثلاً، تفضيل القيمة الإنسانية على ...قيمة المادية، فلا نبيع الأرض والروح من ...ل المال أو المراكز. وتفضيل الصدق، ولو ...سماً، على الدجل، ولو حليفاً، فلا ننتظر ...شر سنين لنكتشف أننا وصلنا الى الفاجعة ...بب كذبنا على أنفسنا وكذبنا على ...فلسطينيين. وتفضيل الحقيقة على ...غوغاء، فلا ينطلق من منابرنا ولا ينتشر في ...صحفنا كلام نقوله ولا نؤمن به. فالحق ...رض علينا ان نقود جماهيرنا ولو ضد ...عواطفها احياناً، لا ان ننقاد لها ...ولاهوائها. وعلينا ان نأسر جماهيرنا لا ...ا يأسر المشعوذ جمهور الساهرين بل كما ...سر المعلم تلاميذه حين يكشف لهم اسرار ...حقيقة، وكما يأسر النبي شعبه عندما ...يشرح له صورة ما كان ويطالعه بما سوف ...ون.

***

ما هي أيضاً تلك الاخلاق السياسية ...الاجتماعية؟ انها أكثر من أن تحصى في ...مقال. لكن منها، مثلا أيضاً، أن نفهم ...المعنى اللبناني"، فلا تظل هناك فئة ...تحمّل وحدها عبء الولاء التام للبنان، وفئة ...ي المقابل تشاركها الولاء تارة بخجل وطوراً ...شروط. وعلاج هذا الخلل لا يكون فقط ...العدالة الاقتصادية والمساواة السياسية - ...هما حقّان بديهيّان من التافه أن نجادل ...بهما - بل يكون كذلك في إدراك "المعنى اللبناني"، أي دور لبنان ومصيره، إدراكاً ...موضوعياً. وحين يدرك كل لبناني، إنطلاقاً ...ن التعليم الابتدائي، حقيقة رسالة وطنه، ...مغزى الوجود الفريد لهذا الوطن في ...العالم، وما أعطى لبنان هذا العالم وما ...يُرجى له أن يعطيه، ويدرك، بالتالي، ان ...كل ما قد يعرقل هذا الدور للبنان - دور وطن ...الخلاصات الحضارية كلها والصورة ...المصغّرة عن كون الغد - ينبغي تجنيب ...لبنان إياه، عندما يدرك اللبناني أن تجربته ...هي إختبار يجريه على أرضه الصغيرة العالم ...الكبير بأسره لمعرفة مصير الإخاء البشري ...في المستقبل، عندما يدرك اللبناني أية مسؤولية عظمى ألقيت على كتفيه وأي أمل كوني يواكب خطواته اليومية، لا يعود يمزّق بلاده كلّما تعثّر بحجر، ولا يعود ينكرها كلّما جاع أو ظُلم، ولا يعود يخونها كلّما شبّ فيه حقد أو طمع أو هوى به ضعف.

حديث طويل هو حديث الاخلاق السياسية والإجتماعية. فهناك كل ما يجثم على الصدر والعيون، وما يجب تحرير الإنسان منه: الخوف، الجهل، التعصّب، العنف، الإستغلال، الحرمان، الإبتزاز المادي والمعنوي، كل ما يمنع الحرية، كل ما يمنع التفتّح والعطاء، كل ما يمنع السعادة، كل ما يمنع أمّة من الأمم أن تكون على صورة أفضل مَن فيها، وكل ما يمنع أفضل مَن فيها، أفضلهم في الموهبة والاخلاق والإبداع، أن يكونوا هم اليد التي تقود الأمّة.

***

وبالإنتظار لا بد من مخرج سريع. فالمحنة تجاوزت كل حد. والجميع يقولون أن المخرج هو الحل السياسي. والحل السياسي، إذا أراد الجميع تفادي نشوء مقاومة لبنانية لتحرير كل شبر من الأرض اللبنانية المحتلة، يكون في اتفاق جميع اللبنانيين على إقناع الفلسطينيين بأن سعادة فلسطين لا تمر بشقاء لبنان.

ان الذين يرفضون مواجهة الفلسطينيين بهذه الحقيقة هم الذين يعرقلون الحل السياسي، مهما عملوا له في الظاهر، وهم الذين أطالوا عمر الحرب، ولو لعنوها، وهم الذين ربّما من دون أن يدروا، فتحوا الأبواب أمام رياح التقسيم.

ان النهوض من الخراب الذي وقعنا فيه يحتاج الى شجاعة كبيرة في مواجهة الحقائق وإلاّ فلا جدوى من الحلول ولا نفع من الحوار. فما لم يدرك الفلسطينيون ان سيادة لبنان هي الطريق الى سيادة فلسطين وان تحطيم سيادة لبنان سيفقدهم لبنان ولن يكسبهم فلسطين سيظل كل حل عرضة للإنهيار عند أقل حادثة. وما لم يعمل اللبنانيون على إصلاح دولتهم وبناء وطنهم ومجتمعهم ستظل كل مشكلة دولية تجد في لبنان الأرض الخصبة لاحتواء الصراع حولها.

ولم يعد في وسع احد أن يخسر فوق ما خسر في هذه الحرب. ولبنان لم يعد يستطيع أن يتحمّل.

والخسارة الكبيرة، فوق الضحايا والشهداء والدمار، الخسارة الكبيرة هي الخسارة المعنوية. خسارة ذلك العقد اللامنظور الذي كان يربطنا بعضنا الى بعض ويجعلنا بمثابة وطن للأوطان. لقد كان لبنان مشعلا فرحاً في محيط مضطرب، والعاصفة التي هبّت عليه ليست فظاعتها فقط في ما أحدثت من قتل وتخريب، بل أيضاً في هجومها على هذا المشعل لاطفائه.

وانطفاؤه هو الجريمة الكبرى.

***

فلتكن لدينا القوة، يا إلهي، لنصرخ: لن ينطفىء!

وليكن لنا الوعي، على رغم حدّة الألم، لكي لا ننساق الى رجم زماننا. فنحن الآن فيه تعساء، لكنه ليس زمناً ملعوناً. لا، ولا ندع قهرنا منه يغلب إنصافنا له. فإذا كان هذا زمن الإنحطاط في أمور عديدة، فذلك لا يمنع انه أيضاً زمن شاهد فيه لبنان، لا منذ الإستقلال فحسب بل منذ فجر هذا العصر، ولادة جديدة لنفسه على أيدي مَن صنعوا له ولسواه النهضات الفكرية والسياسية والثقافية والعلمية، من عباقرة وثوّار وملهَمين وروّاد هم لبنان الحقيقي، هم لبنان المستمر الدائم على رغم الجراح والجنون، وهم مجد لبنان الحي مهما أثقل عليه سياسيوه، ومهما تآمرت عليه الدول، ومهما انتشر البغض واليأس.

فلا نخلط بين المسؤولين عن خراب لبنان، ولبنان. الشوك الذي ينبت حول الورد ليس الورد، والعشب اليابس الذي ينتشر حول شجرة الأرز ليس الأرز، ومغارة اللصوص في الجبل ليست الجبل.

ان الرجاء هو هدية الذين عرفوا اليأس الى الذين ما زالوا ينتظرون أن يأتي أحد أو يحدث شيء.

فلنأمل أن يكون الشر والطغيان والجريمة هي بعض عناصر ذلك الجزء، ولنقل لأنفسنا ان ما سيطل علينا بعد الانهيار هو الحرّية.

٥٠٠ طن من القمح تسحب اليوم الى المطاحن

يتوقع المسؤولون عن الشؤون التموينية حصول انفراج ملحوظ اليوم في ازمة الخبز. فقد تقرر سحب كميات من القمح من السيلو في المرفأ الى المطاحن بواسطة شاحنات يقودها سائقون من الجيش. وكان وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران اجرى اتصالات امس بقيادة الجيش ادت الى اصدار المسؤولين العسكريين تعليمات الى سائقين في الجيش بوجوب الحضور في السادسة صباح اليوم الى اهراء الحبوب في المرفأ لقيادة شاحنات القمح الى المطاحن.

وقدر مصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة الكمية التي ستسحب اليوم باكثر من ٥٠٠ طن. وقال ان الاولوية ستعطى للمنطقة الغربية من بيروت التي تشكو من نقص حاد في الطحين.

وكانت شاحنات الجيش نقلت امس ١٢٠ طنا قمحا من السيلو الى المطاحن لتأمين حاجات العسكريين.

كذلك وزعت امس كمية ٨٥ طنا من الطحين على تجار الدقيق في بيروت والضواحي.

واعرب الوزير عسيران عن تفاؤله في حل المشاكل التموينية مع عودة الامن تدريجا الى البلاد.

على صعيد الوقود، نقلت امس من مصفاة الزهراني حمولة ستة عشر صهريجا من المازوت وزعت على مختلف المناطق وقد اعطيت الاولوية في التوزيع للمستشفيات والافران.

اليوم او غدا تعود المياه الى بيروت

اكد المسؤولون في مصلحة مياه بيروت ان المياه المقطوعة عن بعض المناطق في العاصمة ستعود اليها مساء اليوم الاثنين او مساء غد الثلثاء على ابعد تقدير.

وكان التيار الكهربائي اعيد صباح امس الى منطقة شل في الدورة ومنطقة عرمون. اما في خلده فينتظر ان تعود الكهرباء اليوم.

الامن ليلاً: تراشق خفيف ٥ قتلى و٦ جثث

ليل امس لم يمر هادئا في بيروت والضواحي اذ عكرته طلقات نارية سمعت في بداية السهرة وبعد منتصف الليل، وتميز بالعثور على جثث في بيروت والمتن.

في العاصمة حصلت حوادث قنص ليلية على محور الناصرة وشارع بشارة الخوري وسوديكو بعد نهار حافل بالتراشق المتقطع هناك. وافادت المعلومات الرسمية ان شخصا يدعى عاطف مجهول كامل الهوية قتل خلال مروره في شارع بشارة الخوري قرب التمثال.

وحصل تراشق متقطع بين الفنادق وبرج المر كذلك في محور باب ادريس - ستاركو - جورج بيكو. ولم تخل المنطقة التجارية من بعض الرشقات وخصوصا على محور الامبير - التياترو الكبير والدباس، واللعازارية. لكن هذا التراشق كان خفيفا اذا ما قيس بما كان يحصل في السابق.

- التتمة في الصفحة ٤ -

اللجنة العسكرية العليا على المحك اليوم: استعجال تنفيذ التدابير المتخذة لفتح الطرق وسحب المسلحين

للمرة الاولى ستجد اللجنة العسكرية العليا المشتركة نفسها اليوم على المحك. فالقرارات التي اتخذتها امس بسحب المسلحين ابتداء من السادسة صباح اليوم الاثنين من كل المناطق اللبنانية هي الكفيلة - كما يرى اعضاؤها - باعادة الحياة الطبيعية الى لبنان. وبقدر ما تلقى هذه الخطوة تجاوباً من الفرقاء المعنيين، تتسم قرارات اللجنة بالجدية التي كانت تفتقدها قرارات لجنة التنسيق الطيبة الذكر!

جلسة امس بدأت في العاشرة قبل الظهر في مبنى وزارة الدفاع، في حضور العميد الركن موسى كنعان والعقيد ديب كمال والعقيد الركن ميشال ناصيف والعقيد الركن المهندس حبيب فارس (الاخيران اضيفا امس الى اللجنة عن الجانب العسكري اللبناني) والعقيد علي المدني والعقيد محمد الخولي عن الجانب السوري، والسيد زهير محسن والعقيد سعد صايل عن الجانب الفلسطيني، والسادة كريم بقرادوني وجان ناضر وداني شمعون عن حزبي الكتائب والاحرار.

عرض الوضع

في بداية الاجتماع قدم العميد الركن كنعان عرضا للحال الامنية في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة. وتوقف المجتمعون طويلا امام الوضع الامني في بيروت وجبل لبنان حيث استمرت نقاط ثلاث مشتعلة نسبيا، وهي محور الفنادق الذي ظل فيه التراشق حتى منتصف الليل ومحور عين الرمانة - الشياح ومحور تل الزعتر - حرج ثابت.

وفي ضوء البيان الامني قرر الحاضرون الاسراع في الخطوات التالية واختصار الوقت خصوصا في ما يتعلق بالعاصمة حيث يجب اتمام انسحاب المسلحين تدريجا وسريعا اما خارج المدينة فتقرر ان يصار الى تجميع القوى المسلحة بغية سحبها.

استعجال التنفيذ

وفيما المجتمعون يتناقشون في هذا الامر، استدعى القصر الجمهوري السادة داني شمعون وكريم بقرادوني وجان ناضر للانضمام الى اجتماع الاقطاب الموارنة. وتمنى العسكريون على هؤلاء اقناع المجتمعين في القصر باصدار بيان الى الرأي العام لتسهيل مهمة اللجنة، خصوصا لجهة فتح الطرق وانسحاب المسلحين.

وبعد مشاركة الثلاثة في اجتماعات بعبدا، عادوا الى وزارة الدفاع حيث تابعوا البحث مع العسكريين بعدما نقلوا اليهم مضمون البيان الذي اذاعه الرئيس رشيد كرامي. وعلى الاثر قررت اللجنة اصدار بيان بمقرراتها

- التتمة في الصفحة ٤ -

مساعدات عاجلة للبنان من الجامعة العربية

تبلغ امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني رسالة من الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض تحيطه علما ان الجامعة قررت تقديم معونات الى لبنان لمساعدته على أجتياز الوضع المعقد الذي يمر به.

واوضح السيد رياض ان الدول العربية فوضت اليه الاتصال بلبنان في شأن هذه المعونات.

وينتظر الامين العام من الوزير تويني تحديد نوعية المساعدات التي يراها ملحة في الظروف الراهنة وابلاغه ذلك على الفور.

وقد احيط سفير لبنان في القاهرة السيد محمد صبرا علما بذلك وكلف السيد محمود رياض الامين العام المساعد للجامعة السيد اسعد الاسعد الاتصال بالوزير تويني لهذا الغرض.

وذكرت اوساط الجامعة العربية في القاهرة ان الدول الاعضاء ابدت للامين العام رغبتها في تقديم مثل هذه المساعدات العاجلة على ان تتولى كل دولة ارسال ما يترتب عليها مباشرة.

من جهة أخرى اجرت الجامعة اتصالات امس بهيئة الصليب الاحمر الدولي ومنظمة يونسيف التابعة للامم المتحدة للبحث في تقديم مساعدات عاجلة للبنان.

- التتمة في الصفحة ٤ -

هكذا من الأصل

التركيز على تصفية الأجواء السياسية بعد الأجواء الأمنية

التجربة المريرة تجعل الفرقاء مستعدّين للتساهل والمناخ ملائماً لتوسيع الحكومة واعادة وحدة الوطن

انتقلت جهود الوفد السوري الى تصفية الاجواء السياسية تمهيدا لتوسيع الحكومة بعدما انتهت من مرحلة تصفية الاجواء الامنية عن طريق تشكيل اللجنة العسكرية العليا. وقد حرص الوفد خلال الاتصالات التي اجراها مع عدد من الزعامات المارونية امس، على ازالة القلق النفسي الذي احدثه دخول قوات فلسطينية -سورية وتكليفها حفظ الامن في قسم من الاراضي اللبنانية واعطائهم التأكيدات التي تجعلهم يطمئنون الى سيادة لبنان ووحدته؛ والى ان التدخل السوري يهدف الى مساعدة لبنان على الخروج من محنته وليس لدى سوريا اي مطامع اقليمية في لبنان.

فترة امتحان كافية

وتتباين آراء النواب حول تحديد موعد توسيع الحكومة، فالبعض يعتقد ان التوسيع قد لا يتم الا بعد شهرين بحيث يكون تثبيت الامن قد اجتاز امتحانا كافيا وتم التأكد من رسوخه كي يصبح في الامكان الانتقال الى مرحلة الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، اذ انه لا يمكن الانتقال الى هذه المرحلة والوضع الامني ما زال سريع العطب.

ويضيف هؤلاء ان الحكومة الكرامية الحاضرة بعد احيائها بعودة الرئيس رشيد كرامي عن استقالته تستطيع خلال هذه الفترة ان تشكل غطاء للجنة العسكرية التي تمارس الحكم الفعلي، اي ان مهمة الحكم الرئيسية في الظروف الراهنة هي مهمة امنية ومهمة الحكومة الكرامية هي ادارية؛ وانه لا بد ان تنتهي مهمة اللجنة العسكرية مع انتهاء مرحلة تثبيت الامن وترسيخه، وعندها يتم توسيع الحكومة بحيث تتولى وحدها كل مهمات الحكم الامنية والادارية.

بعد لقاء الرئيسين

ويرى البعض الآخر ان توسيع الحكومة قد يتم بعد لقاء الرئيسين فرنجيه والاسد واعلان الميثاق الجديد الذي سيقوم عليه التعايش بين اللبنانيين، وان لا شيء يمنع وجود حكومة موسعة مع بقاء اللجنة العسكرية التي تعاونها في ضبط الامن الذي سيظل في حاجة الى سهر ورعاية لفترة من الوقت كي تنصرف الحكومة الى الاهتمام بوضع المشاريع الاصلاحية واقرارها تمهيدا لاحالتها على المجلس.

ويضيف هؤلاء النواب ان الاجواء مهيأة الآن اكثر من اي وقت مضى لتوسيع الحكومة، لان معظم الاطراف قد تخلت عن مواقفها المتصلبة ولان الحرب التي سببت الخراب والدمار وكلفت الكثير من الدماء كانت تجربة مؤلمة ودرسا كافيا للجميع، اذ تبين انه بالحوار والتفاهم فقط تحل المشاكل وان كل من فكر في الخروج من الحرب منتصرا بفرض شروطه كان مخطئا. لذلك، فان استعداد مختلف اطراف النزاع للتساهل وتقديم التنازلات المتبادلة يساعد على توسيع الحكومة.

ومن جهة اخرى ان استمرار اللجنة العسكرية. والحكومة الحالية يشكل عامل ضغط على كل الاطراف لتسهيل عملية التوسيع في اقرب وقت كي تسير مرحلة تنفيذ الاصلاح في خط متواز مع مرحلة تثبيت الامن، والا كان على اصحاب المواقف المتصلبة وواضعي الشروط التعجيزية ان يتحملوا استمرار حكم اللجنة العسكرية اللبنانية – السورية – الفلسطينية الى اجل غير مسمى مع ما يثير ذلك من ملابسات وحساسيات.

ويدعو بعض الاوساط السياسية والنيابية الى استعجال توسيع الحكومة كي تأخذ بيدها الحكم وحدها من دون اي شريك وتوحد اللبنانيين في الكرامة والسيادة والحرية وتستغني سريعا عن مشاركة سلطة غير لبنانية في مهمة حفظ الامن على ارضها ويكون ما جرى حتى الآن سبيلا الى اتحاد الجميع وتحقيق وحدة الوطن ارضا وشعبا بعد هذه المعارك الانتحارية.

وتبدي هذه الاوساط تخوفها، وهي تدعو الى ذلك، من ان يبقى حكم اللجنة العسكرية العليا وقتا طويلا قد يمتد الى حين انتخاب رئيس الجمهورية المقبل بحيث يكون لوجودها تأثير على مجرى هذا الانتخاب والتحكم، الى حد ما، في اختيار الرئيس الخلف. لذلك فانها ترى ان تقوم حكومة وحدة وطنية تحكم وحدها وتهتم بمختلف شؤون البلاد. وتضيف الاوساط نفسها ان اوضاع الامن وان كانت هي التي تحدد عمر اللجنة، فانها قد تستمر بحجة ان الامن لم يستقر تماما وان الدولة لم تستطع بعد جمع اجزاء اجهزتها كي تصبح عجلة الحكم قادرة على السير والعمل.

تساؤلات الكتائب

وقد اعربت الكتائب نفسها عن تخوفها من ان يتحول تكليف حفظ الامن موقتا في اجزاء من لبنان لعناصر غير لبنانية الى تكليف دائم، وان تتكرس هذه المهمة الى اجل غير مسمى. وتساءلت هل ان الخطوة السورية – الفلسطينية هي احتلال موقت لبعض المناطق ام انها خطوة مرحلية للسيطرة عليها قد تكون واسطة لمد الجسور بين المسيحيين والمسلمين وخلق المناخ الذي يوحد ولا يفرق، ثم يتم تسليم البلاد الى اهلها سليمة متعافية. كذلك تساءلت عما اذا كانت الدول العربية المناهضة للخط السوري ستترك مجالات النجاح كاملة لهذه الخطوة.

والقت الكتائب اللوم في الوصول الى هذا الوضع، على المسلمين لانهم تساهلوا في تهديم الدولة ومؤسساتها، وبدلا من ان تكون الدولة هي السيدة والقادرة وهي وحدها الذراع الرادعة، اذ بقوات اليرموك وجيش التحرير والكفاح المسلح تصبح هي هذه الذراع، وانه بدلا من ان يصير التضامن مع الدولة وهي تحاول ضبط التجاوزات، فان التضامن كان مع المتجاوزين ومع التجاوزات على الدولة حتى تهدمت كل مؤسساتها ولم تعد قادرة على حماية احد، فكانت تلك هي عاقبة التساهل في امور لا يجوز التساهل فيها. لذلك قررت الكتائب، تعزيزا منها لوجود سلطة الدولة ولو جزئيا، التعاون مع قوات السلطة لحفظ الامن وضبطه في المناطق الموجودة فيها، واتفقت مع الاحرار على وضع قواتهما في تصرف السلطة اللبنانية للاهتمام بشؤون الامن.

الا ان اوساطا سياسية ونيابية اخرى تنظر الى وجود اللجنة العسكرية نظرة مختلفة، وتعتبر هذا الوجود كوجود غيرها من اللجان التي تشكلت سابقا، ومنها هيئة الحوار ولجنة التنسيق العليا، وان لا خير في استمرارها الى جانب الحكومة لان الشعب بات يتوق الى الامن وليس غير الامن ولا يهمه من اي جهة اتى بعدما عجزت الدولة في محاولات متكررة عن تأمينه.

لعل في التذكير عبرة

بقلم النائب العقيد فؤاد لحود

بعدما وضعت الازمة اللبنانية على طريق الحل، ارى من المفيد تذكير اخواني المواطنين ببعض ما صرحت به في الندوة النيابية حول تخوفي من الوقوع في ازمة خطيرة نتيجة عدم معالجة قضايانا المصيرية معالجة جذرية، لعل ذلك يساعد في اخذ العبر وحل الازمة القائمة حلا جذريا نهائيا.

عندما اصبحت نائبا فرئيسا للجنة الدفاع في ربيع ١٩٧٢، كنت لا انفك اقول انه لا يمكن قيام دولة من دون جيش قوي، ان سبب اخراجي من الجيش في العام ١٩٥٨ كان اختلاف وجهات النظر بيني وبين المسؤولين العسكريين في حينه، حول القضايا الدفاعية وتنظيم الجيش. وقد اخرجت لكنني بقيت مناضلا اربعة عشر عاما لكي اتمكن من دخول الندوة النيابية حاملا رسالة رفاقي الضباط، لانقلها الى الشعب والحكومة والدولة الا انني، ويا للاسف، لم الق آذانا صاغية، فوصلنا الى الازمة الحاضرة.

السيادة والضمانات

وقد جاءت جريدة "النهار" في افتتاحية تحت عنوان "السيادة وحديث الضمانات" عدد ٤ كانون الثاني ١٩٧٢، تؤكد ان اسباب الداء تحصر في امور ثلاثة:

"١ – الضمان العسكري،

٢ – الضمان الامني،

٣ – الضمان الديبلوماسي".

ويعني ذلك انه لا يمكن التوصل الى اي سيادة من دون هذه الضمانات الثلاثة. وبمعنى آخر ان السيادة تؤخذ ولا تعطى. واذا ما تمعنا في هذه الضمانات، نرى انها تعود كلها الى تأمين قوى مسلحة قوية: فالضمان العسكري هو القوى المسلحة نفسها، والضمان الامني هو امتداد للقوى المسلحة. اما في الحقل الديبلوماسي، فلا معنى لكلمة دولة ما لم تكن وراءها قوة تنبع من جيش قوي، ولا ننس القاعدة القائلة: «On a l'armée de sa politique» اي ما ترجمته: ان على كل دولة ان يكون لها جيش يؤمن تنفيذ سياستها.

بعض الاقوال

وارى من المناسب ان اعيد الى الذاكرة بعض اقوالي في الندوة النيابية في صدد هذا الموضوع، وهي مقتطفات من المحاضر الرسمية للجلسات.

١ – في تاريخ ١٠ – ٦ – ١٩٧٢، وفي اول كلمة القيتها بعدما اصبحت نائبا (ص٣١٣و٣١٤) جاء الآتي:

"تضمن البيان الوزاري فقرة عن الدفاع. فهي ولا شك قيمة، لكن سر النجاح يكمن في التنفيذ والتنفيذ في هذا المضمار شاق وعسير، وتلزمه شجاعة تفوق بكثير شجاعة الابطال في ساحات الوغى. لان شجاعة الابطال تستمد احيانا من رائحة البارود او من بريق السيوف او من جو المعركة، اما الشجاعة التي تلزمنا اليوم لاقرار الدفاع فيجب ان تكون اقوى بكثير لان اعتبارات عدة تشد بنا الى الوراء. اهم هذه الاعتبارات ارادة الناخبين والمصالح الفردية العادية او غير العادية...

... اقول، قبل كل شيء يجب ان نحدد هوية لبنان العسكرية، يجب ان نحدد نهائيا هل ان لبنان دولة عسكرية حربية، واذا كانت كذلك، هل هي دولة مساندة ام دولة مجابهة...

... واذا ما قررنا ان ندافع عن ارض الوطن بقوة السلاح، فيجب ان نقرر سياسة دفاعية معينة. وعلى ضوء هذه السياسة نبني جيشا...

... ونأمل في ان نلقى منكم تجاوبا واخلاصا لكي نبقى على هذه الارض التي نعيش عليها، ولكي نبقيها لابنائنا، وهذا فرض علينا، قبل القيام بأي واجب آخر..."

وبعد ذلك قمنا بالدراسات اللازمة وتقدمنا بها الى السلطات، واذ بقضية الكروتال تظهر الى الوجود بفضل جريدة "النهار". وبعد ذلك جاءت شؤون صفقات التسلح من اصل الـ٣٠٠ مليون ليرة وشجونها. وتبين من كل ذلك ان لبنان غير جاد في بناء جيش قوي. لذلك قلت في جلسة ٢٩ – ٨ – ١٩٧٢ وفي الصفحة ٢٤٥ الآتي:

"... اننا اليوم، ايها السادة، في وضع يشبه وضع طارق بن زياد عند غزوه الاندلس: "البحر من ورائنا والعدو من امامنا". ونأمل الا يصبح وضعنا مثل وضع الامير عبدالله بعد خسارة الاندلس نفسها عندما قالت له والدته: "ابك يا عبدالله كالنساء ملكا لم تحافظ عليه كالرجال".

فاذا واجهنا هذه القضية بشجاعة وحزم وجدية تمكنا من ربح المعركة المصيرية، اما اذا لم نفعل فغرقنا دولة ومجلسا وحكومة في خضم امواج نقمة الشعب وغرقت البلاد في فوضى لا يعلم الا الله مداها..."

وجاءت بعد ذلك معارك ١٦و١٧ ايلول ١٩٧٢ ووضع نخبة من الضباط تقريرا رقمه ٥٣٢ يقيم تلك المعارك، فاستحصلت على نسخة منه وادركت خطورة تدهور الوضع الدفاعي في لبنان. وعبثا حاولت طوال ستة اشهر حمل المسؤولين على تلافي الاخطاء، فلم الق آذانا صاغية، فاضطررت الى قراءة هذا التقرير في المجلس بعدما اجبرت على ذلك، فقامت الدنيا علي واتهمت بانني ضد الجيش، لكنها قعدت ويا للاسف بعد مضي شهر واحد عندما جاءت احداث ١٠ نيسان و٢ ايار ١٩٧٣ وتبين بالفعل تدهور الاوضاع الدفاعية في لبنان، فاعتبرت. عندئذ ان الرأي العام اصبح متجاوبا لتقبل جرعة اكبر تعطى للمريض، فجئت لمناسبة مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس تقي الدين الصلح في جلسة ٢٥ تموز ١٩٧٣، وبعدما ذكرت زملائي النواب بما قلته سابقا في صدد القضايا الدفاعية والجيش، فجئت اقول ما حرفيته:

"... قلت ما قلت ولم اود ان اوضح اكثر من ذلك، خوفا من ان انعت بالمتشائم، لذلك اكون قد اخطأت التقدير لانه كان يجب ان اكون اكثر صراحة وجرأة... كان علي منذ ذلك الحين ان اوضح لماذا اقصد تحديد سياسة دفاعية للبنان، لان القصد من ذلك ليس فقط تحديد هذه السياسة التي هي خطيرة في حد ذاتها، بل كنت ارمي الى ابعد من ذلك، كنت اود ان ارى عبر تحديد هذه السياسة اذا كان اللبنانيون قد اصبحوا مصهورين في بوتقة واحدة فلا شرق ولا غرب ولا يمين ولا يسار كما صرح المغفور له رياض الصلح في العام ١٩٤٣. كنت اود ان اعلم ما سيكون وضعنا من الدول العربية ولاسيما سوريا ازاء الدفاع المشترك وازاء قضية فلسطين.

كنت اود معرفة ما هو الرأي العام اللبناني ازاء اخواننا الفلسطينيين وازاء اخواننا الفدائيين. كنت اعلم انه اذا ما مكثنا وجلسنا لنحدد السياسة الدفاعية، علينا ان ننظر في هذه القضايا المصيرية لنتمكن من تحديد هذه السياسة".

احداث ١٩٧٥

وعقب هذا الكلام قامت الدنيا علي مجددا واتهمت بانني ضد الجيش وضد مارونيتي، فسكت على مضض تاركا للاحداث ان تبرهن عن صحة نظريتي.

وجاءت احداث صيدا في شباط ١٩٧٥ تبرهن عن صحتها، وفي جلسة ١٠ نيسان ١٩٧٥ عندما كان المجلس النيابي يناقش احداث صيدا قلت ما حرفيته:

"... حقا وصلنا من المخلصين وقد ازدادوا تأييدا لنا بعدما تحققت المخاطر التي طالما حذرنا منها، لكن حق الوطن لم يصله وسوف يمضي وقت طويل قبل بلوغ الاهداف المنشودة، هذا اذا انطلقنا من وحدة صف تجاه شعور بوحدة مصير. القضية تعدت الحكومات والعهود لتتناول الكيان اللبناني في الصميم، فان نكون او لا نكون تلك هي المسألة.

فمنا من يريد لبنان اكبر حجما منصهرا في وطن اوسع ومنا من يريده اصغر حجما منكمشا على نفسه، ومنا، اخيرا، من يريده لبنانيا فحسب مع محافظته على هويته العربية وبالتالي متعاونا مع جيرانه العرب الى اقصى حدود التضامن. فاختلاف النظر في هذا المضمار هو مصدر العلة وسبب ضياع السلطة وتشتت السيادة فضاعت المسؤولية ومضى كل مواطن يبحث بنفسه عن افضل وسيلة لحماية نفسه، ذلك ان المواطن لم يعد يجد ما يشده الى وطن غير محدد الهوية والمعالم.

وهذه العبر اللبنانية الموجعة تفرزها احداث صيدا الاخيرة المؤسفة، فهي اصعب امتحان للواقع الشاذ الذي نعيشه واوضح صورة لهذا الوضع.

لذلك ترانا مضطرين الى عرض حقيقة ما حصل في صيدا واحالة الصحف على المحاكمة، فنحلل ونعلق عليها توصلا الى الاستنتاج المجرد..."

وبعدما عالجت هذا الموضوع على النحو اعلاه ختمت كلمتي باعطاء المقترحات التي تمكن من الخروج من الازمة التي نتخبط فيها، ومن هذه المقترحات ورد الآتي:

"... ٤ – بناء جيش قوي بكل معنى الكلمة في مهلة لا تتعدى السنتين مهما بلغت التضحيات، لانني اصرح جازما تكرارا وتكرارا انه لا يمكن قيام وطن ودولة من دون جيش قوي متراص يكون من الجميع وللجميع ويحافظ على الجميع، فيكون درعا قوية واقية للبنان من الخارج ومن الداخل، فتنصهر فيه كل المعتقدات والنزعات فاذا قوي جيش لبنان، عاش لبنان، والا فعلى الدنيا السلام..."

هذا ما قلته في ١٠ نيسان ١٩٧٥ وانفجرت الازمة بعد ثلاثة ايام اي في ١٣ نيسان... وكان ما شهدناه من دماء وخراب ودمار.

فلو اتفقنا على هوية لبنان واتفقنا بالتالي على القضايا المصيرية وتمكنا بذلك من تحديد سياسة دفاعية وبناء جيش قوي على اساسها، لامكننا المحافظة على السيادة ولما كنا ندور في نقاش بيزنطي حول الصلاحيات وحقوق الطوائف وما الى ذلك من ترهات لاننا نكون قد اصبحنا مصهورين في بوتقة واحدة نؤمن بطائفتنا داخل المعابد، وخارجها نؤمن بلبنان وطنا سيدا مستقلا.

"أحد الموارنة": لقاءات فردية وجماعية مع الوفد السوري وبيان يعلنه كرامي باسم الجميع حول نقاط الاتفاق

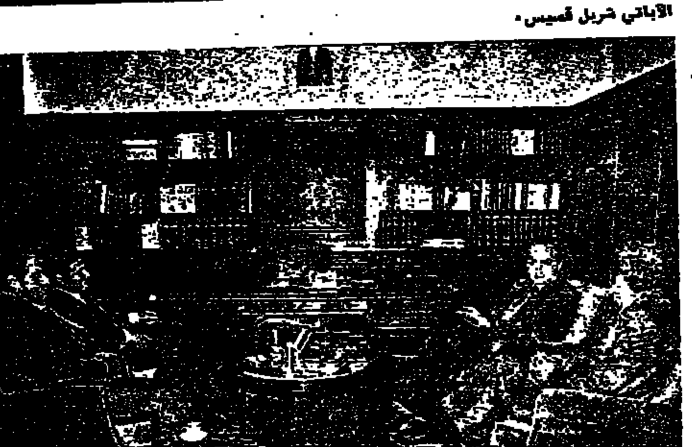
شمعون: ان شاء الله تكون النتيجة على قدر الآمال المعقو[دة]

كرامي: السلطة هي في يد لبنان ونحن حريصون على الس[...]

الشيخ بيار الجميل مع الوفد السوري.




الاباتي شربل قسيس.




الدكتور فؤاد الشمالي.




المحامي شاكر ابو سليمان.



الرئيس شمعون في القصر.



الرئيس كرامي. (مصا...)

"أحد الموارنة" بدأ امس بوصول الدكتور فؤاد الشمالي الى قصر بعبدا في التاسعة والدقيقة الخمسين صباحا وقد توجه الى حيث الرئيس سليمان فرنجيه. وبعده بخمس دقائق وصل الشيخ بيار الجميل الذي ادلى فور وصوله بالتصريح الآتي:

"لا اظن احداً الا يتألم حتى الد خصومنا. وصرتم كلكم تعرفون موقفنا، ولا اعتقد ان هناك احداً اكثر منا اعتدالا. قلنا ونقول وسنظل نقول: اولا الامن والسيادة، ثم كل ما يقوي الصيغة اللبنانية التي اصبحت مثالا للعالم. واخشى بعد كل ما جرى ان يكون قضي على هذه الصيغة. حتى اخواننا الفلسطينيون عرضوها كحل لقضيتهم. نحن نشهد اندحار هذه الصيغة وهذه اكبر خسارة للقضية العربية والفلسطينية وللبنان. ولا ادري اذا كان هناك بعد من مجال لعودة هذه الصيغة. دفنوها وكانوا اكبر مجرمين في حق القضية العربية والفلسطينية واللبنانية".

واضاف: "تسود لبنان الآن شريعة الغاب بعد هذا الانحطاط وانعدام دور قوى الامن والجيش. واكبر برهان على ذلك ما جرى في السعديات والدامور والكرنتينا وعكار وكل انحاء لبنان. وسبب هذا كله تعطيل دور الجيش وقوى الامن والدولة. وفي نظري ان ذلك ناتج عن الخطة التي يستعملها المخربون في كل انحاء العالم لهدم معنويات البلاد وتصعيد الاخطاء واخفاء الحسنات ثم اعدام دور قوى الامن والجيش لتخلو لهم الساحة".

وسئل عن رأيه في القرار الذي اتخذ والقاضي باشراف قوات فلسطينية على الامن في المنطقة الغربية، فقال: "انا لا اظن ان هناك لبنانيا يقبل بالتنازل عن سيادته حتى لاقرب الاشقاء له. وانا متأكد ان اخواننا في المنطقة الغربية يتألمون. وبالنسبة الى مناطقنا طلبت من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقوى الامن، اذا كان لا يزال هناك قوى امن، الا تغيب الدولة، وابلغتهم استعدادنا لملء كل الفراغ شرط ان تشارك قوى الامن معنا بحيث لا تكون الدولة غائبة ولا تشرف على الامن دولة غير دولة لبنان. ان يساعدنا الاخوان والاصدقاء لا مانع ولكن لا ان يسيطر هؤلاء على الامن".

ثم انضم الى لقاء فرنجيه والشمالي.

لقاءات ثنائية وجماعية

وفي العاشرة والربع نزل اعضاء الوفد السوري من جناح الرئيس فرنجيه، يرافقهم الدكتور لوسيان دحداح وتوجهوا نحو مكتب الرئيس. وفي اول الرواق المؤدي الى المكتب التقوا رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان الذي كان وصل قبل دقائق فحياهم معانقا، وقال الوزير خدام: "معالي الوزير صبحناك". فرد عليه: "شو مبين عم تحلى يا شاكر".

مع شمعون ثم الجميل

وذهب الوفد السوري والشيخ بيار وابو سليمان والشمالي الى مكتب الرئيس شمعون حيث مكثوا فترة، ثم عاد الجميل وابو سليمان والشمالي الى مكتب الرئيس فرنجيه وبقي شمعون مجتمعا بالوفد السوري حتى العاشرة والدقيقة الاربعين وودعهم شمعون حتى باب المصعد.

ثم انتقل السوريون الى غرفة المدير العام لرئاسة الجمهورية واجتمعوا بالشيخ بيار الجميل ساعة وربع ساعة وبعد انتهاء الاجتماع انتقل الجميل الى مكتب الرئيس فرنجيه وصعد معه الى جناحه الخاص.

... وقسيس وابو سليمان والشمالي

ثم اجتمع الوفد السوري بالاباتي شربل قسيس لنصف ساعة صعد بعدها القسيس الى جناح فرنجيه.

وفي هذه الاثناء كان الوزير غسان تويني وصل الى القصر وجلس مع الصحافيين فترة في صالون القصر ولما علم الرئيس فرنجيه بوصوله استدعاه.

وفي الثانية عشرة والنصف اجتمع الوفد السوري بابو سليمان ثلث ساعة، ثم صعد الاخير بعد ذلك الى جناح الرئيس.

ثم اجتمع الدكتور فؤاد الشمالي بالوفد حتى الثانية بعد الظهر. وكان الرئيس كرامي وصل الى القصر في الثانية عشرة والدقيقة الخمسين وصعد الى جناح الرئيس. ووصل بعده الشيخ بطرس الخوري والسيد هاني سلام.

وفي الاولى والربع اجرى خدام اتصالا هاتفيا مع دمشق. وفي الاولى والدقيقة الاربعين غادر خدام الاجتماع للانضمام الى فرنجيه وصحبه. وقال للصحافيين الذين تحلقوا حوله: "الشغل ماشي والجو كويس وآخر الليل نعطيكم حديثا مفصلا".

وفي الثانية غادر الشمالي واللواء جميل مكان اجتماعهما والتقيا في الباحة المحامي كريم بقرادوني فعانقه جميل وتوجه الثلاثة الى المصعد المؤدي الى جناح فرنجيه. وسئل جميل: "كيف لقيت الموارنة؟" فقال: "شعبنا العربي في كل مكان طيب. انا ما باخذ بالامور الطائفية".

وفي الوقت نفسه انضم شمعون ونجله داني الى الغداء الذي انتهى في الثالثة والثلث.

الشغل ... من فوق

ثم غادر الوفد السوري القصر الى جهة لم يفصح عنها. وبادر خدام الصحافيين بالقول: "عم نشتغل". فقال له احدهم: "بدنا نعرف لوين رايحين حتى نعرف كيف بدنا نشتغل من فوق او من تحت". فرد اللواء جميل ضاحكا: "افضل تشتغل من فوق. الشغل بالعقل احسن من الشغل من تحت".

دولته ... عن الموارنة

في الثالثة والنصف نزل الشيخ بيار الجميل والاباتي شربل القسيس. وقال الجميل: "كلفنا دولة الرئيس يحكي". وقال القسيس: "دولة الرئيس بيحكي عنا". فسئل: "عن الموارنة؟". اجاب: "اي نعم عن الموارنة".

وغادر القسيس القصر. وطلب الزميل عادل مالك من الجميل الادلاء بحديث تلفزيوني فوافق وسجله في قاعة جلسات مجلس الوزراء وتمنى فيه تطبيق الاتفاق الجديد اكثر من الاتفاقات السابقة.

وانتقد مجددا تسليم الامن في المنطقة الغربية الى "القوات الغريبة" وطالب بان تفرض الدولة ارادتها بالقوة.

شمعون: اتفقنا ...

ثم نزل شمعون وقال للصحافيين: "اتفقنا على الخطوط الكبرى للعمل وستظهر في بيان يصدر عن رئيس الوزارة بموافقتنا. وانشاءالله تكون النتيجة على قدر الآمال المعقودة لوضع حد للفاجعة التي عاشتها البلاد والعودة الى الحالة الطبيعية والبناء والتعمير بعد التخريب الشامل الذي حصل سواء من ناحية الاحياء والقرى والمدن التي هدمت، او من ناحية الاقتصاد العام الذي اصابته صدمة لم يسبق لها مثيل في تاريخنا القديم والحديث. وقد اخذ الفريق السوري على عاتقه تنفيذ مختلف المقررات التي تتخذها اللجنة العسكرية العليا. كما اخذ على عاتقه سحب المسلحين الذين ظهر وجودهم في منطقة البقاع ايا تكن الناحية التي ينتمون اليها".

وسئل عن نتيجة اجتماعه منفردا بالوفد السوري فقال: "لم يطلبوا شيئا محددا، مجرد بحث عام تناول كل مواضيع الساعة. وكان من نتائجه ونتائج اجتماع الفريق السوري بجميع الفرقاء، كالشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس والتنظيم وشاكر ابو سليمان وفؤاد الشمالي، ذلك البيان الذي سيلقيه الرئيس كرامي".

س: هل بدأت الازمة تنحل في رأيك؟

ج – "كل ما اقوله هو انني احب ان اكون متفائلا وان كان الماضي لا يساعد كثيرا على التفاؤل. انما شعوري هو ان كل الفرقاء شعروا بخطورة الحال التي وصلت الى درجة الانتحار، ليس فقط للبنان بل لكثير من الدول العربية والسياسة العربية عموما".

من اجل فلسطين

– قيل ان الذين اقتحموا قصر السعديات سرقوا مذكراتك.

– ياخدوها، يقصف عمرهم. حتى لو بيعرفوا يقروها كانوا بيبوسوا الارض عشر مرات لان مذكراتي هي كفاحي من اجل فلسطين.

– هل المهاجمون فلسطينيون؟

– نعم، ما في لبنانيين، واذا التقى حي واحد او اثنين بيكون بالمصادفة.

وتابع مشيراً الى المذكرات: "في المسودات التي نشرت كفاحي من اجل القضية الفلسطينية، لو عندهم ذرة–من–عرفان الجميل لكانوا سجدوا أمام البيت وركعوا احتراماً لخمسة وثلاثين عاماً امضيتها في خدمة هذه القضية".

وبينما هو في طريقه الى سيارته ليغادر القصر، دنا منه عادل مالك وطلب منه حديثاً واخبره ان الشيخ بيار اعطى حديثاً. فقال شمعون: "الشيخ بيار بينوب عني". فرد مالك: "على راسي، لكن في حدا بيقدر ينوب عن حدا". فرد شمعون: "نحنا متضامنين". وبعد الحاح وافق شرط أن يكون الحديث قصيراً.

ومما قاله شمعون في الحديث التلفزيوني: "يمكنني ان اقول ان الاجواء كانت ممتازة لكنني لم اكتف بذلك. المهم هو التنفيذ، فاذا كان في الامكان تنفيذ كل ما تحدثنا عنه وكل المقررات التي اتفقت في النتيجة، اعتقد ان العاقبة ستكون سليمة".

البيان المنتظر

وفي الرابعة الا ربعاً نزل الرئيس كرامي وفي يده البيان المنتظر ووراءه الشيخ بطرس الخوري والمحامي شاكر ابو سليمان، وتوجه الى قاعة مجلس الوزراء حيث ادلى بالبيان الآتي:

"في اطار الاتصالات التي اجريت اليوم في القصر الجمهوري والتي حضرها رئيس الحكومة واشترك فيها الوفد السوري والتي شملت الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس والمحامي شاكر ابو سليمان والدكتور فؤاد الشمالي، وبنتيجة التشاور والبحث اتفق على ما يأتي:

١ – فتح الطرق في كل المناطق اعتبارا من الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد الواقع فيه ٢٥ كانون الثاني الجاري.

٢ – سحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة في كل المناطق اللبنانية ابتداء من الساعة السادسة من صباح الاثنين ٢٦ كانون الثاني الجاري، على أن ينتهي الانسحاب قبل السادسة من مساء الثلثاء ٢٧ كانون الثاني الجاري.

٣ – تكليف السلطات اللبنانية كل قوى الامن بما فيها الجيش حماية الطرق الدولية وتأمين سلامة النقل والانتقال على كل الطرق وسلامة الافراد والممتلكات وردع كل مسلح مخالف او متمرد.

٤ – كلفت اللجنة العسكرية العليا اتخاذ التدابير التي تراها في نطاق تنفيذ هذا الاتفاق للعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية.

وقد اصدر الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل تعليماتهما من اجل المساهمة في تنفيذ ما ورد اعلاه في ما يختص بمناصريهما".

المرحلة المقبلة

وسئل الرئيس كرامي عن تطلعاته للمرحلة المقبلة من تاريخ لبنان بعد رفض استقالة الحكومة. فقال: "انت واكرر انني عندما استقلت لم يكن ذلك تهرباً من المسؤولية والواجب وانما شعوراً بأن هذه الاستقالة قد تفسح في المجال وقد تساعد على فتح باب جديد للخروج من الوضع الذي شعرت معه بأن الابواب قد سدت امام كل ما سعيت اليه وعملت من اجله. اما وان التطورات قد ادت بنتيجة الوساطة السورية الى اتفاق وقف اطلاق النار، مما فتح المجال من جديد للعودة بالبلاد الى الحالة الطبيعية، وباعتبار اني ادرك دقة هذه المرحلة ولا اريد ان اكون عاملا مؤخرا في تنفيذ المهمة، لذلك عندما طلب مني رئيس الجمهورية ان اتابع العمل الذي بدأته لم اجد بداً من ان اقف هذا الموقف تجاوباً مع شعوري بأن هذه المرحلة تتطلب التعاون والتضامن من اجل تحقيق ما يتطلع اليه اللبنانيون، الا وهو الامن.

ونحن ندرك ايضا ان ما خلفته الحوادث المريرة من نتائج سيئة ومن أضرار كبيرة يتطلب جهوداً وتعاون الجميع لاعادة الوضع الى ما كان عليه، وهذا بالطبع يتطلب من الجميع المساهمة بكل ما يستطيعون، واللبنانيون اثبتوا ان لديهم القدرة على تخطي كل العقبات والصعوبات، فمن كان في مقدوره ان يبني في السابق ما بناه من مركز ومستوى ووضع نفخر به، في امكانه ان يعيد البناء ثانية وعلى احسن ما نتمناه. ذلك لاننا جميعاً نريد ان نخلق لبنان الجديد في ضوء التجارب التي مررنا بها وعلى هدي طموحنا وآمالنا في لبنان الغد الذي نريده صورة حية لهذا الشعب الابي المقدام".

السلطة في يد لبنا[ن]

س: كان لغير الاستعانة بقوات في المنطقة الغربية من بيـ[...] التأويلات والتفسيرات عند [...] اللبنانيين، فهل من توضيح في [...]

ج – اذا كنا نريد ان نتفلسف [...]

— التتمة في الصفحة [...]

اكثر ما آلم الرئيس شمعون

بعدما غادر الوفد السوري مكتب الرئيس شمعون، جاء العقيد انطوان لحد واخبر شمعون ان ثمة اعمالا عسكرية في البقاع. "فقبحت" معه وصرف النظر عن اعطاء حديث تلفزيوني بعدما كانت اجهزة التسجيل ركبت.

ثم نزل الى باحة القصر في الاولى والنصف وتمشى مع العقيد لحد والشيخ سليم الخوري مدة نصف ساعة. ولما عاد الى مبنى القصر، سأل الصحافيون الشيخ سليم عن سبب "نكرزة" الرئيس فقال: "طبعا مش زعلان على السجاد او الاشيا اللي احترقت. بعتقد بيكون زعلان ع اغراض المرحومة زلفا".

الوفد السوري يلتقي عرفات وممثلي الاحزاب

التقى الوزير عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي، بعد ظهر امس، في منزل السيد عاصم قانصوه، السادة: ياسر عرفات وزهير محسن وابو الوليد ونايف حواتمه وابو اياد وابو عدنان والنائب نجاح واكيم وابرهيم قليلات وجورج حاوي ومحسن ابرهيم.

وبحث المجتمعون تطورات الوضع الامني والخطوات التي قطعت نحو الحل السياسي، وتناول الجميع طعام العشاء الى مائدة قانصوه. وفي العاشرة عاد الوفد السوري الى القصر الجمهوري.

وكان الوفد السوري التقى بعد الظهر النائب نجاح واكيم.

وبعد الاجتماع ادلى النائب واكيم بتصريح اعرب فيه عن ارتياحه الى النتائج التي حققتها المبادرة السورية واشاد بجهود الوفد السوري وبالاهتمام والتفهم اللذين ابداهما الرئيس حافظ الاسد للمشكلة اللبنانية، واكد حرص سوريا على سلامة لبنان واستقراره ووحدته.

نقيب الصحافة

لزم نقيب الصحافة رياض طه الفراش منذ ثلاثة ايام بسبب وعكة صحية واشرف على معالجته الدكتور صلاح سلمان.

سلام: التعديل الحكومي سابق لاوانه والتجديد للرئيس غير وارد

اعلن الرئيس صائب سلام انه لا يعتقد ان تعديلا او تبديلا حكوميا سيتم قريبا "لان هذه المرحلة تتطلب التنبه والعمل على ازالة كل اسباب التوتر وتطمين الناس الى ان الحوادث لن تتجدد؛ ليبدأ بعد ذلك التفكير في الوضع الحكومي".

وقال سلام انه لا يوافق القائلين بان التمديد للمجلس النيابي فتح الباب واسعا امام التجديد للرئيس سليمان فرنجيه ولو سنة واحدة، "خصوصا انهم يرون انه من الضروري ان يشرف فرنجيه على الاتفاق لانهاء الاقتتال ويتحمل نتائجه السلبية والايجابية"، واضاف: "ان التجديد غير وارد".

وعن رأيه في اقوال حليفه العميد ريمون اده عن "الانتداب السوري"، قال سلام: "العميد اده رجل سياسي، وهو حر في رأيه، والبعض يقول انه لن يصل الى رئاسة الجمهورية عن هذه الطريق، وان اراد ذلك فهو وحده يقرر".

وقال سلام ان اده اتصل به وهو سيتوجه مجددا الى واشنطن ليقابل وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسينجر كما ويعود بعد ذلك الى باريس للاجتماع بوزير خارجية فرنسا السيد جان سوفانيارغ.

وكان سلام اتصل بالرئيس كميل شمعون في قصر بعبدا وقال له: "نحن نأسف لما حصل لقصر السعديات. واظن انك عرفت انني منذ بضعة ايام قصدت السيد ياسر عرفات، يوم كنت ما زلت في السعديات، وعملت واياه للحؤول دون التعرض للقصر. والآن الحمد لله على السلامة، وانا ابلغك اسفي واستنكاري مع جميع اخواني".

وقد شكره الرئيس شمعون على عاطفته وقال له: "اجتمعت بالاخوان اعضاء الوفد السوري، وكان الاجتماع مفيدا وجيدا".

الصدر وعرفات يعرضان التطورات

زار الامام موسى الصدر ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتناول البحث الاوضاع والتطورات السياسية.

... وقصر فرعون

معلومات غير صحيحة عن محاولة حرقه

ظهر امس اتصل الرئيس صائب سلام بالسيد داني سلام الذي كان في قصر بعبدا وابلغه ان ثمة معلومات تفيد ان الشيخ بشير الجميل يحضر لعملية انتقامية ردا على قصف قصر السعديات، وذلك بحرق قصر فرعون.

وبعد ٤٠ دقيقة اتصل داني شمعون الذي كان موجودا في مكتب والده في القصر بالرئيس سلام، بعدما انتهى من مكالمة الشيخ بشير.

وقد ابدى سلام تأثره واستنكاره لما تعرض له قصر السعديات وقال لداني: "ان هذه ضريبة يدفعها كل مواطن في هذا البلد".

فاجاب داني: "مثلنا مثل بقية الناس. نحنا مش احسن من الناس اللي راحت بيوتها في الدامور والسعديات".

واضاف: "انا اتصلت بالشيخ بشير وقال ان المعلومات مش صحيحة وما عندهم نية هالشي. عالعكس. اكد لي وجود ترتيبات لمنع اي عملية انتقامية ممكن تحصل".

ساسين: الرو[ح] تبقى وتنتص[ر]

وجه النائب ميشال سا[سين ...] الرئيس كميل شمعون الكلم[ة ...] "في غزوهم بيتكم غزو[...] لبناني وفي حرقهم له ار[...] لبنان، لبنان بمعانيه [...] معاني الوطنية والحرية و[...] معاني الاباء والمحبوحة [...] في غزوهم بيتكم استباحوا [...] لبناني، ليت يعي ذلك [...] سلام وكرامي واليافي وكما [...] وغيرهم...

وعند سماعكم النبأ و[...] معرفتنا بمدى تأثيره عليكم [...] اليه قصر السعديات من [...] المرحومة الرئيسة زلفا [...] كانت ردة فعلكم الفوريـ[ـة] "انتم الذين بنيتموه وليس [...] بناكم".

لقد بنيتم روح لبنان الحـ[...] السهل تهديم بناء لكن [...] اللبنانية الاصيلة تبقى و[...] فلكم يا فخامة الرئيس في [...] لبناني بيت".

دكاش: قلوبنا حجا[رة] لقصرك الجد[يد]

وجه النائب بيار دكاش [...] الرئيس شمعون البرقية الآتية: "امس كان منزلك في الـ[...] قصرا واليوم اصبح للبنانيين كل البيوت اللبنانية هي قـ[...] وقلوب اللبنانيين هي حجارة [...] الجديد".

قالت [...] سياسية أن اس[...] الوسطاء المقـ[...] طرح كمرشح لـ[...] الاولى [...] الاتصالات الـ[...] انتهت بالقبول [...] بالحل السوري [...]

تواجه الـ[...] مشكلة اعـ[...] المهجرين الـ[...] نسفت منازلهـ[...] نهبت ولم [...] عندهم ما يمكـ[...] من العودة.

توقف العمل [...] ايام في معـ[...] الريجي في [...] المناطق.

…نت بيروت خطوة كبيرة على طريق الانفراج
…سكانها واحدثوا إزدحاماً في الغربية والشرقية
…التحرير يتمركز في منطقة الحواجز و"قوى الردع" الاخرى تشتغل

…بيروت امس خطوة واثقة …ي طريق الانفراج الامني، …اشتباك قصير وقع في …مساء في منطقة ستاركو – …حاج داود – باب ادريس …رابة نصف ساعة استخدم …رفان الاسلحة الرشاشة الصاروخية.

هذه المنطقة تعرضت في …الظهر لعمليات قنص …ذ لم ينسحب منها بعد …رفين.

…مصدر مسؤول في "حركة …بيين المستقلين" …ن) ان الطرف الاخر "لم …رار وقف النار اذ اطلق …ي محلة باب ادريس النار …تلين لنا وقتلوهما وهما …ر وأحمد البسط" بعد ذلك …باك وشمل مقهى الحاج …ادة الافرنسيين وستاركو …س.

مصدر كتائبي الطرف الاخر … وقف النار "عندما حاول مقاتليه التسلل في اتجاه …هدف القيام بعملية نسف" …تباك.

…ك هذا الاشتباك اي ذيول … اللجنة الفرعية المشتركة …ن اللجنة العسكرية العليا … لامر.

يوم عادي

…ك، الاحد كان يوما عاديا …ا في بيروت زاد في اشاعة …ل والثقة في قرار وقف …مرة الاولى منذ ايلول بدت …نها قامت من مرض مزمن، …رجوا الى الشوارع رجالا …اطفالا. فقد ولى الجو … بالرعب والخوف، … والحانات في المنطقتين الشرقية فتحت ابوابها …محلات التجارية الكبيرة، …لتي اقفل عدد منها قبل ثلاثة بدأت تفتح مجدداً. …ضاقت بالسيارات الداخلة … فهي شرايين عادت اليها

بيروت الجنوبي شهد عجقة …يشهدها من زمان، كذلك …الشرقي (مستديرة الدورة).

…ريات تحمي وتصادر

…الصباح كانت دوريات …تحرير الفلسطيني تتجول في …ة الغربية ورأس بيروت … وتمركزت قوة منها في المزرعة بين ساحة البرج …و شاكر وهي استراحت في مكان كان قبل ايام مسرحا …خطف على الهوية.

…اثناء تجول احدى دوريات …تحرير في محلة شوران …مسلحا على الطريق فاطلقت …ه واصابته في رجله ونقل …تشفى بعدما صودر رشاشه. …حلة الظريف ضبطت دورية …ت سيارات تحمل مسروقات … مع حمولتها واعتقلت …

…ون اختفوا من الشوارع، اختفوا نهائيا اذ تشاهد من …، آخر سيارة جيب عسكرية …لحين تنطلق في سرعة في …احياء الداخلية.

…ة المنطقة الشرقية

…منطقة الشرقية عجقة سير …الطرق عليها مسلحون …السير ولا حواجز تسأل عن

…مستديرة العدلية وعلى … النهر وجسر بيروت "قوات ردع" من الكتائب …لتمنع اي اعتداءات قد …ا مسلحون. وكانت هذه …تلقى تعليماتها من اللجنة الفرعية في مقر فصيلة …

…ارع الحمراء ومنطقة راس …الروشة والمنارة متنزهون …ارصفة بعدما حرمتهم … الشمس وزرقة البحر …الارصفة، دور السينما …ابوابها لحفلة واحدة بعد …شهدت اقبالا نسبيا.

…طائرات معادية

… الظهر اطلقت صفارات …وق بيروت لوجود طيران … الاجواء اللبنانية. …ان الطائرات مرت اولا فوق … – سهل بعلبك وفي المرة …لقت فوق مرجعيون ورياق …المياه الاقليمية، وكانت …ئرات تحلق على علو …

طحين لافران الحمراء يوم الاحد. (ابرهيم الطويل)

دورية لجيش التحرير الفلسطيني. (جورج سمرجيان)

…بحمدون: احرقوه …ا أخذوا اسلحته

…مسلحون قبل ظهر امس …بحمدون وطوقوه وسرقوا …هم اضرموا النار فيه. وقد …كيون الذين كانوا في …ى فندق الصخرة.

استمرار التوتر في الجبهة الشرقية
اطلاق ١٢ في ضهور الشوير
واعادة الدركيين الـ ١٩ المخطوفين

قرار وقف اطلاق النار لا يزال خارج الجبهة الشرقية التي استمر اطلاق النار بين محاورها على رغم الاتصالات والمساعي التي أجريت لالزام الفرقاء كافة بقرار وقف النار.

فبعد ليل متوتر سمعت خلاله طلقات متفرقة في انحاء مختلفة من المنطقة بدأ النهار برصاص متقطع بين رأس الدكوانة والدكوانة بقي كذلك حتى الظهر حين اشتد على هذا المحور.

وبعد الظهر حصل تراشق بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة بين النبعة وسن الفيل وأفادت المعلومات الرسمية ان عناصر مسلحة حاولت التمركز في بناية عواد فقوبلت برد عنيف من مسلحين متمركزين قربها. وفي اثناء ذلك (نحو الخامسة والنصف) حصلت رمايات بالدوشكا من تل الزعتر في اتجاه حرج ثابت استمرت وقتاً غير قصير.

وكان القنص نشط في فترتي قبل الظهر وبعده بين محور سن الفيل – ضهر الجمل من دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

على صعيد آخر عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الاقليمية لبيروت وجبل لبنان التابعة للجنة العسكرية العليا المشتركة اجتماعاً تمهيدياً امس في مجموعة درك الدكوانة ضم الرائد انطون سعد والملازم اول سمير شويري عن الجانب اللبناني والرائد ابرهيم حويجي عن الجانب السوري والسيد سليم رعيدي عن الكتائب كما انضم الى اللجنة السيد مارون خوري ممثل "حركة الشبيبة اللبنانية". ولم يحضر بعد ممثلو المقاومة وحزب الوطنيين الاحرار الامر الذي جعل جلسة امس تمهيدية في انتظار حضور بقية الاعضاء لذلك تأجل ذلك الى اليوم الاثنين. وقد جرى خلال الاجتماع التمهيدي تبادل لوجهات النظر حول الموقف الامني والقرارات التي اتخذتها اللجنة العسكرية العليا، خصوصاً لجهة فتح الطرق وسحب المسلحين. ورأى المجتمعون ان تحقيق هذا الامر في الجبهة الشرقية سهل شرط تجاوب مختلف الفرقاء معه وتأكيد عزمهم الصادق على ذلك.

وسيقوم الرائد السوري اليوم بجولة في المنطقة.

من جهة اخرى سلمت امس قوى الامن الى المقاومة ١٠ اشخاص كانوا في مخيم ضبيه في مقابل ١٩ دركياً كانوا محتجزين في مخيم جسر الباشا منذ الهجوم الذي تعرض له قصر طانيوس سابا ومستشفى الحايك. وفي المساء توجه ضابطا الارتباط لتسلمهم.

وفي ضهور الشوير اعيد ١٢ شخصاً من الدامور كانوا خطفوا وهم في طريقهم الى ضهور الشوير من جونيه الا ان الخاطفين احتفظوا بالسلاح الذي كان يحمله اولئك.

موقف ايجابي في بنت جبيل

بنت جبيل – "النهار":

على اثر الاعتداءات التي تعرضت لها بعض المؤسسات الرسمية في الاقضية والمحافظات اجرى القائمقام السيد غسان حيدر اتصالات مكثفة بوجهاء القضاء وبالنواب الحاليين والسابقين وبرؤساء الفعاليات السياسية في المنطقة. وفي الاجتماع الذي عقدوه معه في بنت جبيل اجمع هؤلاء على ضرورة العمل على استمرار حماية المؤسسات الرسمية في بلداتهم لانها ملك المواطنين قبل ان تكون ملك الدولة. وابدى الجميع تجاوبهم مع هذا الاعتبار.

كلمة شكر من نازحي الجية

جاءنا: اهالي الجية يشكرون راهبات القديسة تيريز في عجلتون على العناية التي يلقونها منهن بعد نزوحهم من منازلهم كما يشكرون المسؤولين في حزب الكتائب – فرع انطلياس على الاهتمام الخاص بهم وبتأمين ايوائهم.

نداء من اهالي الدامور

اهالي الدامور وقد غمرهم التأثر القلبي وشعور الامتنان مما لاقاهم به اخوانهم اللبنانيون في كل مكان من حفاوة وروح وطنية، ومع حرصهم على عدم ازعاج اي مواطن باعباء اضافية كالتبرع بالمال، يرجون في حال الرغبة في مساعدتهم ان يكون ذلك بواسطة الصليب الاحمر اللبناني في جونيه، التلفون ٩٢٠٢٤٢ – ٩٣١٧٥٠.

مصطفى سعد يستنكر نهب الدامور وقصر السعديات

جاءنا من رئيس التنظيم الناصري الشعبي في صيدا السيد مصطفى معروف سعد:

"اننا على ثقة ان احتمالات اعادة الامن الى الربوع اللبنانية قد دخلت مرحلتها الجدية والفعلية، خصوصاً ان الرئيس حافظ الاسد قد وضع كل ثقله لاعادة الامن بالتعاون مع كل الفعاليات في لبنان. ونحن نعتقد ان الرئيس الاسد لن يألو جهداً في سبيل اعادة المشردين نتيجة الحرب الاهلية الى بيوتهم وتقديم كل عون انساني ممكن لهم".

واضاف: "اننا نستنكر اشد الاستنكار اعمال النهب والسلب التي حصلت في قصر الرئيس شمعون والدامور وسرايا صيداء، ونعتبر ان الذين قاموا بهذه الاعمال، قد خالفوا مبادىء الاخلاق والشرف والمروءة، لانها اعمال تتنافى مع المبادىء الانسانية".

دعوة الى المسؤولين في الامن والجمارك

صدر عن رئاسة مجلس الوزراء التعميم الآتي:

"يطلب الى جميع المسؤولين في الامن الداخلي والامن العام والجمارك العمل على الحاق كل العناصر اللازمة بمراكزها الاساسية لتسيير الامور المنوطة بها".

الى الموظفين المدنيين العاملين في الجيش

صدر عن قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"يطلب الى جميع الموظفين والعمال المدنيين العاملين في الجيش الالتحاق بمراكز عملهم او باقرب ثكنة عسكرية من محل سكنهم وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٧٦/١/٢٨ تحت طائلة اتخاذ التدابير التأديبية المناسبة".

المهجرون من الدامور والجية أكثر من ٨آلاف

افادت المعلومات الاولية ان عدد المهجرين من بلدتي الدامور والجية تجاوز الثمانية آلاف.

وتعقد في جامعة الروح القدس يوميا سلسلة اجتماعات تضم ممثلين عن الرهبانيات والحركات الاجتماعية والانمائية والكشفية من اجل تأمين المأوى والملبس والدواء والمأكل للمهجرين.

مصادرة مسروقات من الدامور في بيصور

تلقينا من بيصور في قضاء عاليه الكلام الآتي:

"رفعا لكل مسؤولية ووضعا للامور في نصابها، فأن شباب بيصور قد صادروا امس (الاحد) ثلاث شاحنات محملة بمتاع تبين انه منهوب من منازل الدامور. وان المتاع موجود امانة لدى اهالي بيصور في انتظار معرفة اصحابه لاعادته اليهم. ويمكن الاتصال لهذه الغاية بالمختار او بالبلدية".

نشاط لجنة "صمود المسلخ"

امس عقدت "لجنة صمود المسلخ" اجتماعا في ثانوية فخرالدين لممثلين عن عائلات الذين نزحوا من المسلخ حضره اكثر من ٣٠٠ مواطن. افتتح المحامي حسن مطر الاجتماع فتحدث عما فعلته اللجنة لاسكان معظم النازحين وعن الاتصالات التي اجريت لتوسيعها وزيادة فعاليتها على رغم قيام مساع مضادة تهدف الى انشاء تجمع آخر لاهالي المسلخ. ثم تكلم مندوب حزب "رزكاري" الكردي فأعلن ان حزبه قام بأيواء العديد من العائلات المنكوبة في المسلخ وهو يرفض "كل اتجار بقضيتهم".

وفي نهاية الاجتماع اتفق المجتمعون على الاتي:

"اولا – ان ثمة مؤامرة تعمل لشق ابناء المسلخ وتمييع قضيتهم.

ثانيا – هذه المؤامرة تهدف الى ايقاع نوع من التناقض بين الثورة الفلسطينية وبين ابناء المسلخ.

ثالثا – ان "لجنة صمود المسلخ" تنسق مع اي فئة وطنية تدعم قضية ابناء المسلخ من دون استغلال لها.

رابعا – ان النكبة جعلت ابناء المسلخ حزبا واحدا ولجنة واحدة وهدفا واحدا".

مستوصف الحازمية يقدم الدم الى الجرحى المحتاجين

اصدر مستوصف الحازمية المجاني البيان الآتي:

"لما كانت بعض المستشفيات في المتن الجنوبي قضاء بعبدا تحتاج من وقت الى آخر الى الدم لاسعاف عدد من المصابين المتوافدين اليها من المناطق الساخنة، وبما ان الطرق في هذه الظروف الاليمة تكون في اكثر الاحيان غير سالكة وغير آمنة مما يحول دون التمكن من الحصول على الدم المطلوب لاي جريح محتاج ايا يكن هذا الجريح، لذلك وعملا بالرسالة الانسانية التي يسير عليها المستوصف فان بنك الدم التابع له يعلن استعداده التام لتلبية كل الطلبات مجانا ايا يكن مصدرها.

يرجى الاتصال بالرقم ٤٥٢٧٨٢".

جمعية متخرجي المقاصد ترحب بوقف الاقتتال

جاءنا من المحامي عبدالعزيز قباني رئيس جمعية متخرجي المقاصد:

"تعلن جمعية متخرجي المقاصد ما يأتي:

اولا – ترحيبها بوقف اطلاق النار والاقتتال على ان يكون جدياً ونهائياً ويضع بذلك حداً لمأساة الانسان ومأساة الضمير ومأساة العقل في لبنان.

ثانياً – تأكيدها واصرارها على وجوب الغاء الطائفية ونظامها وقيام لبنان الجديد على اسس العدل والعدالة والمساواة التامة بين المواطنين والحرية الفعلية".

الشياح – عين الرمانة عاد اليها الهدوء
نهب مستودعات الريجي في الحدث
وتكنيسها من الورق والسجائر والطاولات والمكاتب

الذين "هجّوا" من الشياح وعين الرمانة يوم السبت بسبب الاشتباك القصير الذي وقع في المنطقة، عادوا الى منازلهم امس وقضوا ليلة هادئة لم يعكر امنها اي حادث طارىء. ومنذ صباح امس ساد محاور الشياح – عين الرمانة هدوء مشجع تخللته طلقات نارية متفرقة ومحدودة بين العاشرة قبل الظهر والرابعة بعد الظهر.

لكن هذه الطلقات لم تمنع المواطنين من الخروج الى الشوارع والساحات العامة، والمحلات التي فتحت ابوابها وتهافت الناس عليها. وقد سيطر في المنطقة جو من الحذر مبعثه الخوف من ان تتكرر عملية السبت التي ذهب ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى.

وجبهة الحدث – الليلكي – حي السلم كانت هادئة نسبيا خلال النهار. وكان مسلحون من الليلكي وحي السلم هاجموا الحدث فجر امس وقصفوها بالصواريخ وقذائف الـ"آر.بي.جي" والهواوين وركزوا هجومهم على المخفر الذي ردت عناصره على الهجوم فوقع اشتباك عنيف شارك فيه مقاتلو الحدث استمر ساعة ونصف ساعة انسحب بعده المهاجمون وقد اصيب المخفر بشظايا القذائف فتحطم زجاجه من دون ان يبلغ عن سقوط ضحايا او جرحى.

نهب الريجي

وكانت مستودعات ادارة حصر التبغ والتنباك في الحدث تعرضت منتصف ليل السبت – الاحد لعملية نهب واسعة سرقت خلالها المصنوعات الوطنية والاجنبية التي قدرت قيمتها بمليونين ونصف مليون ليرة اضافة الى ورق التبغ غير المصنع وطاولات المكاتب وكراسيها وسجادها وكميات من اكياس الخيش والخيطان.

وامس احيط الرئيس كرامي علما بالامر فارسلت قوة من الجيش لحماية المكان لكنها لم تمكث هناك سوى فترة قصيرة مما شجع السارقين على العودة مساء امس.

وحذر احد المسؤولين في الريجي من ان تنتهي هذه العملية كغيرها باحراق المباني وآلات تصنيع السجاير مما يعني قطع ارزاق عدد كبير من مزارعي التبغ والعاملين في تصنيع انتاجهم.

رحبة لا تزال معزولة
وقتل ٤٨ في الهجوم عليها

عكار – "النهار":

اشارت "النهار" الى تطويق رحبة وقصفها بالهاون والرشاشات الثقيلة ولجوء بعض ابنائها الى بلدة تكريت المجاورة. وامس وصل الى بيروت عدد من شباب رحبة الذين كانوا في تكريت وحملوا الى اقاربهم في العاصمة وجوارها نعي ١٨ شابا قتلوا في البلدة وهم: عبود سابا وابنه وحنا نعمه وابرهيم سليمان حرب وشديد اسكندر وراشد شحدا وهاني الكوسا وجميل سعد وفارس بلال وفارس بربر واسحق فزع ونقولا البايع ونبيه بلال وابرهيم رزق ونقولا اسحق وجرجس موسى حديد وجرجس تقلا وابو انطون.

وقال الشباب الذين وصلوا الى بيروت ان رحبة محاصرة من مسلحين ينتمون في غالبيتهم الى فنيدق وتاشع والحويش وان بين المسلحين عددا غير قليل من الغرباء عن المنطقة.

وأشاروا الى ان اكثر من ٣٠ شخصاً من الذين هاجموا البلدة قد قتلوا ونقلت جثثهم الى بلداتهم والى المناطق التي اتوا منها. واستغرب ابناء رحبة الهجوم على بلدتهم التي قالوا انها لم تشترك في اي نزاع ولا تعرض اي من ابنائها لاحد. وذكر احدهم ان ليس في رحبة سوى عدد قليل جداً من الحزبيين بينهم ثمانية او عشرة فقط ينتمون الى حزب الكتائب لكنهم لم يحملوا السلاح ضد احد.

واوضح هؤلاء الشباب انه حتى العاشرة والنصف صباح امس لم يكن احد من خارج رحبة استطاع الوصول اليها لمعرفة مصير الذين لا يزالون فيها.

الكتائب: مراكزنا لم تكن خالية في مار مارون

جاءنا من لجنة الاعلام في قسم مار مارون الكتائبي:

"في بيان لحلفائنا "النمور" الاحرار امس ذكر خطأ ان المراكز الكتائبية في شارع مار مارون كانت خالية من العناصر المقاتلة. وتوضيحا لذلك نذكر الآتي:

١ – ان المراكز الكتائبية في مار مارون لم تخل يوما من المقاتلين منذ تسعة اشهر.

٢ – ان العناصر الكتائبية هي التي صدت محاولة التسلل الى مراكزنا من قبل المخربين.

٣ – ان حلفاءنا "النمور" الاحرار هبوا الى المساعدة عندما وصلتهم الاخبار مضخمة.

٤ – ان المراكز الكتائبية صامدة في وجه كل محاولات التسلل.

٥ – ستبقى مراكزنا في شارع مار مارون ومنطقة عين الرمانة صامدة وفي قوة في وجه المخربين".

نص الاتفاق الذي وقع لحماية قصر السعديات

وزعت اوساط الرئيس شمعون مساء امس نص الاتفاق الذي تم بين السيد داني شمعون والمقاومة الفلسطينية والمتعلق بعدم الاعتداء على السعديات، وهذا نصه:

"تذكيراً بالاتفاق الذي تم في بلدة المشرف في خصوص السعديات بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٧٦/١/٢١ في منزل القائمقام الاول لقضاء الشوف السيد فاضل حمويه بين العقيد درويش والعقيد ابو ضرغم ممثلين لقوى الامن اللبنانية فريقاً اول وقادة فصائل القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية فريقاً ثانياً ويتضمن النقاط الآتية:

1 – العمل على ترحيل النازحين الموجودين في السعديات الى الجهات التي يرغبون في الانتقال اليها، على ان يحدد الفريق الاول هذه الاتجاهات ويؤمن الفريق الثاني الحماية اللازمة لهم.

ب – وقف اطلاق النار وفتح كل الطرق في قضاء الشوف امام الاهالي والسماح لمقاتلي الفريق الثاني بالانسحاب الى مراكزهم الاصلية مع اسلحتهم.

ج – التعهد من قبل الفريق الثاني بعدم التعدي على قصر الرئيس شمعون والبيوت المجاورة له على ان يتولى الفريق الاول اذا رغب في ذلك القيام بالحماية اللازمة.

وانفاذاً لهذا الاتفاق انتدب الفريق الثاني الملازم اول مأمون للاشراف على ترحيل النازحين وتأمين سلامتهم، مذكراً بان فريقه ملزم بوقف اطلاق النار وبمجمل بنود الاتفاق المنوه به، واكد الفريق الثاني كذلك التزامه بالاتفاق المذكور.

وللبيان حرر ظهر يوم الخميس ١٩٧٦/١/٢٢ في حضور قائمقام الشوف والسيد داني شمعون الذي وافق على هذا البيان".

وقد وقع الاتفاق المؤلف من صفحتين، العقيد درويش والعقيد الركن ابو ضرغم والملازم اول مأمون ممثل المقاومة والقوى الوطنية والسيد داني شمعون والسيد فاضل حمويه قائمقام الشوف.

تراشق في زحلة واشتباك في قب الياس

لا يزال التوتر يحيط بمنطقة زحلة. فقد حصل تراشق امس بين الكرك ومنطقة الحمار في اعالي المعلقة.

وفي قب الياس حصل اشتباك بين فريقين حزبيين في البلدة. وذكرت معلومات اولية ان النار اطلقت على سيارة فيها ٤ مسلحين فقتلوا، وعلى الاثر حصل اشتباك بين اليمينيين واليساريين، وقد حضرت على الفور قوة امن مشتركة وطوقت الحادث.

وتردد ان الوزير عبد الحليم خدام اتصل بالقوة المتمركزة في البقاع وطلب الى قائدها تجميد تحركاتها.

● هاجم مسلحون مركزا للجيش في كفريا في البقاع الغربي، فرد عناصره فتراجع المهاجمون.

لم يعرفوا بانتهاء الحرب!

مرجعيون – "النهار":

تعرضت سيارة عسكرية تحمل مواد تموينية الى ثكنة الخيام لهجوم من عناصر مسلحة فاصيب احد افرادها بجروح بسيطة في رجله كما تعرض المسلحون لافراد التنسيق الفرعية التي هبت الى المكان لمعرفة ملابسات الحادث.

رحال في البترون وابو فيصل في بحمدون

افاد مصدر امني مسؤول ان الدركي لطفي رحال موجود في فصيلة البترون والعريف الياس ابو فيصل في مركز عمله في بحمدون خلافا لما تردد امس من اشاعات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناهية غنطوس

ارملة فيليب فياض، والدة سيمون وريمون وغابي ورينه وجورجيت.

واحتفل بالصلاة عن نفسها في ٢٥ كانون الثاني في صربا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد المسيح جبرائيل جرجور

زوج منصورة قاووغ ووالد جبرائيل وجاك والمهندس ادمون وميشال وايلين زوجة فرنسوا عبد النور والفير زوجة سليم عبد الاحد وجورجيت ارملة المرحوم فرج الله معمار باشي وصونيا زوجة انطوان جرجور.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مدرسة اللعازارية في الاشرفية ويدفن في مدفن العائلة في كنيسة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية، تجاه بيت مار منصور، بناية الزهراء يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ كانون الثاني ١٩٧٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بربر يوسف صفير

والد جورف وانطوان وجورج ومنصور وسعاد وجوزفين زوجة سعيد ريشا واليس زوجة الرائد انطوان نصر وانطوانيت زوجة منصور حنا صفير وماري زوجة فرنسوا حبيقة وجورجيت زوجة انطوان مرهج.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ريفون ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ كانون الثاني ١٩٧٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة تور الفرنسية المأسوف على صباها

نيكول ريفو

زوجة هنري عبد الجليل ووالدة روي وريتا ورولف وابنة السيدة رولاند ريفو وشقيقة السيدة كريستيان دوفيل.

يحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الاثنين في مدينة تور الفرنسية.

تقبل التعازي في لبنان في موعد يحدد في ما بعد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال ابرهيم عطيه

زوج منيرة معلوف ووالد ابرهيم وعوض وجوزف وايزابيل زوجة ايليا ابو عربيد ووداد زوجة شاهين ملكي.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.

الاجتماع في منزل الفقيد، شارع المطران عطالله، ملك عبلة درياز سابقا حيث تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابرهيم اده وعائلته، نعمة اده وعائلته، ماري ثابت وعائلتها، سارة موراني وعائلتها، ينعون شقيقهم ونسيبهم

انطون ملحم اده

رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة "سيل" الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد. ويوارى في مدفن العائلة في اده (جبيل) ظهر اليوم الاثنين ٢٦ كانون الثاني.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت بناية الزعبي شارع غورو في الجميزة غدا الثلثاء.

للسيدة كوليت رياشي والسيدة ناتاشا رياشي والسفير جان رياشي والسيد جوزف رياشي وعموم عائلات رياشي وقموجي وغرين ينعون بمزيد الاسى المأسوف على شبابه

جوان الساندرو رياشي

واحتفل بالصلاة عن نفسه يوم الخميس ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٦ ثم ووري في مدفن العائلة في الخنشارة.

هكذا مسند الأصل

الملك حسين مرحباً بالاتفاق الجديد: نؤيّد وحدة لبنان وسلامته واستقلاله
الكويت تدرس علاقاتها الاقتصادية مع لبنان

عمان – رويتر، سانا، اشراء، وصف – اعرب الملك حسين عن امله في ان ينعم لبنان بالهدوء والاستقرار بعد الاتفاق الجديد على انهاء القتال.

وقال الملك في حديث الى اعضاء مجلس نقابة الصحافيين لدى استقباله اياهم يوم السبت: "ان موقفنا في الاردن هو مع وحدة وسلامة واستقلال لبنان".

واضاف: "لقد ساهمنا وباركنا كل جهد وعمل يهدف الى خير لبنان بما يضمن وحدة ابنائه وارضه ويجنبه شرور التمزق والتصدع".

وكان الملك حسين قام بزيارات خاطفة الاسبوع الماضي لكل من سوريا والسعودية حيث بحث مع الرئيس حافظ الاسد والملك خالد في الوضع في لبنان.

واوضح "ان اخطر ما يواجه الامة خطر التفرقة والطائفية الذي يتهدد اول ما يتهدد قضيتنا المقدسة ومطلبنا في السيادة العربية على القدس اضافة الى انه يتهدد كيان امتنا ووحدتها بالضعف والضياع".

● في الكويت اعربت الحكومة عن ترحيبها بوقف اطلاق النار في لبنان. وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي ان مجلس الوزراء الكويتي "يرحب بما وصل اليه الاخوة في لبنان من اتفاق لتحقيق السلام في البلد الشقيق وحقن الدماء واعادة الصورة الوطنية الى لبنان في اطار من الوحدة والاستقلال".

وقال ان مجلس الوزراء الكويتي قرر مواصلة تقديم المعونات الطبية والغذائية الى المخيمات والمقاومة الفلسطينية.

وزاد ان المجلس طلب من وزارة المال دراسة حول العلاقات الاقتصادية بين لبنان والكويت للبحث في هذا الموضوع في ضوء ما ستسفر عنه الامور في لبنان.

وذكر ان مجلس الوزراء "طلب من الجهات المختصة بذل جهدها لحصر العناصر التي لا يتفق نشاطها مع تطلعات الدولة ومع الاستقرار الوطني كذلك حصر العناصر التي تقيم في الكويت وتعمل على تشجيع الفتنة في لبنان او تعمل على تهديد الوحدة الوطنية او تشجيع الانعزالية او الاساءة الى الثورة الفلسطينية في لبنان".

وكان مجلس الامة الكويتي طلب من الحكومة حصر الكتائبيين واصدقائهم العاملين في الكويت والذين يساندون الكتائب ضد الفلسطينيين والقوى الوطنية في لبنان؛ وطالب المجلس بطردهم من الكويت.

تعليق دمشق

● في دمشق دعا تعليق في صحيفة "الثورة" اللبنانيين الى تكريس الاتفاق الذي تم التوصل اليه "من خلال احداث تغيير في جو العلاقات النفسية وفي الصيغ التي ساهمت في تكريس العلاقات القديمة وصولا الى ارضية نفسية وسياسية جديدة تساهم في بناء لبنان الجديد". واكد "ان الازمة الحقيقية التي عاشها لبنان هي سياسية في الاساس لا دينية كما اريد تصويرها، وان الصراع الذي حصل بين الاطراف اللبنانية لم يكن الا على حساب لبنان وهو الامر الذي جعل القوى اللبنانية جميعها ترحب بالمبادرة السورية التي جعلت الباب مفتوحا امام لقاء هذه القوى وتحاورها ضمن اطار لبنان الموحد".

حظه اكبر

● في القاهرة قال احمد بهاء الدين في مقاله الاسبوعي في صحيفة "الاهرام" ان الاتفاق الاخير لوقف اطلاق النار في لبنان حظه اكبر من حظ الاتفاقات السابقة. وزاد ان "قيمة الاتفاق تنحصر حتى الآن في انه ابعد لبنان عن هاوية التقسيم بعدما وصل الامر فعلا الى حافة التقسيم". لكنه قال: "علينا ان نراقب وننتظر والا نعتبر ان بركان الخطر في لبنان انطفأ وان الارض لم تعد مهددة بزلزال جديد".

● في صنعاء قال بيان لوزارة الخارجية ان حكومة اليمن الشمالية ترحب في حرارة باتفاق وقف اطلاق النار في لبنان.

موسكو: الاتفاق في لبنان ضوء ضعيف في النفق الطويل

موسكو – وصف – قالت امس صحيفة "سوتسياليستيتشيسكايا اندوستريا" الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان الاتفاق السياسي الاخير في لبنان يمثل "ضوءا في النفق اللبناني الطويل".

واضافت: "لقد ظهر في النفق اللبناني الطويل ضوء لا يزال ضعيفا لكنه يبشر بالامل بالنسبة الى تطور لبنان السلمي". واكد المعلق في هذا المجال ان "الامر كله سيتوقف على الاتجاه الايجابي للفرقاء نحو الوفاق والتعاون، وعلى التقيد في دقة بكل نقاط الاتفاق".

واوضح "ان الواقعية وحدها يمكنها ان تسمح بوضع صيغة نهائية للتآخي الوطني الذي قد يتجاوب مع مصالح وحدة لبنان ومصالح النضال العربي المشترك ضد الامبريالية والصهيونية".

واتهمت الصحيفة "الاوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية في الداخل بانها تعمل على ازكاء الاقتتال من اجل ضرب الوحدة الوطنية وتوجيه ضربة الى حركة التحرير الفلسطينية ومنع لبنان من مساندة النضال الهادف الى ازالة آثار العدوان الاسرائيلي".

النيويورك تايمس: انتهى لبنان الماضي

نيويورك – ي ب – قالت امس صحيفة "النيويورك تايمس" تعليقا على الاتفاق الاخير لوقف اطلاق النار في لبنان: "ان توزيعا جديدا للقوى داخل البلد المنشق وخارجه قد تم أخيرا".

واضافت: "ان الصيغة السياسية التي قبل بها الزعماء المسيحيون والمسلمون نتيجة للوساطة السورية تشكل مراجعة اساسية للدستور اللبناني (...) ولكن لا شك في ان لبنان كما كان في الماضي، اي نقطة التقاء الثقافة والتجارة الدوليتين، انتهى الى الابد".

وأشارت الصحيفة الى ان الرئيس حافظ الاسد كان حكيما في عدم استسلامه للطموحات التقليدية السورية اي ضم لبنان الى سوريا الكبرى.

واوضحت ان ذلك يعود جزئيا الى انه كان من الواضح للاسد ان اي تدخل مسلح سوري في لبنان يعني دعوة اسرائيل الى التدخل بدورها.

وخلصت "النيويورك تايمس" الى القول انه اصبح من الضروري اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في الشرق الاوسط وفي طريقة اكثر فعالية من السابق.

السادات يعلن تأييده لتعدد الاحزاب

القاهرة – رويتر – صرح الرئيس انور السادات انه لا يعارض تشكيل احزاب سياسية في مصر "اذا كانت هذه هي ارادة الشعب".

ويذكر ان الاتحاد الاشتراكي العربي هو الهيئة السياسية الوحيدة المسموح لها بممارسة اي نشاط سياسي منذ ٢٣ عاما، لكن الرئيس السادات ابلغ صحيفة "الجمهورية" في مقابلة نشرت امس انه "ليس لاحد الحق في الاعتراض على رغبة الشعب في تطوير مؤسساته السياسية".

وقال السادات انه يأمل في ان تظهر مثل هذه الاحزاب الى حيز الوجود عبر حوار حر واساليب ديموقراطية". واعرب عن اعتقاده بوجوب ادخال نظام تعدد الاحزاب في مصر بعد انسحاب كل القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية المحتلة.

وكان المسؤولون في الاتحاد الاشتراكي قد اقترحوا انشاء هيئات معارضة "المنابر" على ان يتم ذلك في ظل الحزب الحكومي. وقد اثار هذا الاقتراح جدلا واسع النطاق في الصحافة المصرية.

من جهة اخرى اتهم المعلق ابو احمد ابو الفتح في مقال نشرته صحيفة "الاخبار" امس "الشيوعية والناصرية بالتحالف مع الاتحاد الاشتراكي ضد القوى الوطنية الديموقراطية". واضاف في هجوم لاذع على الاتحاد الاشتراكي: "ان الفكر السياسي في مصر اليوم ينقسم تيارين هما تيار وطني ديموقراطي يسانده كل اصحاب الفكر الحر، وتيار ديكتاتوري يعتمد على التقاء غير متعمد بين الناصرية والشيوعية والاتحاد الاشتراكي".

على صعيد آخر قالت مجلة "روز اليوسف" ان السيد عبد العزيز الشوربجي نقيب المحامين السابق اعلن تكوين حزب جديد باسم "الحزب الديموقراطي".

فالدهايم: يجب تأمين السلام في لبنان

دنفر (كولورادو) – رويتر – قال امس الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ان جدول اعمال مجلس الامن الدولي لهذه السنة ممتلىء اكثر من اي وقت سابق؛ وان الحكومات اخذت كما يبدو تميل اكثر من السابق الى اللجوء الى مجلس الامن في اوقات الازمات.

واضاف في خطاب في جامعة دنفر: "لا شك في ان انغولا والوضع في افريقيا الجنوبية والمشكلة القبرصية تشكل تهديدات خطيرة للسلام". وقال "ان التطورات المفجعة الاخيرة في لبنان تبرز الضرورة الملحة للاستمرار في الجهود الرامية الى تأمين السلام مهما تكن العقبات كبيرة او مستعصية الحل".

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: بعض الفئات غير المسؤولة خططت لأعمال السلب والنهب

اعلن الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التزام الجبهة بوقف اطلاق النار ما دامت الاطراف الاخرى تلتزم به.

وقال ان الجبهة "اكدت تصميمها على الرد بعنف وبقوة على اي اعتداء تشنه الاطراف الرجعية". وهي تدين "اعمال التفجير التي تمت خلال المعارك الاخيرة في لبنان" وذكر: "ان مثل هذه الاعمال بعيدة كل البعد عن الاخلاق الثورية او الاهداف السياسية التقدمية".

واوضح الناطق "ان الاعمال البربرية التي مارسها الفاشيون خلال القتال استهدفت خلق شرخ بين الطوائف وتشويه الصورة الحقيقية للصراع وتحويله الى صراع طائفي بدلا من حقيقته كصراع اجتماعي. فالاعتقال على اساس الانتماء الطائفي او القتل على الاساس نفسه وهو ما مارسه الفاشيون وبعض اللامسؤولين في المعسكر الوطني قضية بعيدة كل البعد عن اخلاق الثوريين والتقدميين".

لقد وقفت الجبهة الشعبية وتقف ضد كل هذه الاعمال التي لا تخدم الا العدو والرجعية المحلية. فقد حاولت الرجعية والعدو فرض هذا الاسلوب اللااخلاقي لزرع الحقد والرعب بين المواطنين الا ان الوعي العام لهذا المخطط ومخاطره افشل التخطيط.

كذلك حاولت بعض الفئات اللامسؤولة والتي ابتعدت عن ميدان المعركة الحقيقي خلق جو من الرعب والخوف عبر المعارك والنهب والسلب التي خططت لها واتبعتها؛ الا ان المواطنين الذين وعوا بحسهم الصادق ومشاهداتهم ان الثوريين يقفون بالمرصاد لهذه الاعمال البعيدة كل البعد عن الاخلاق الثورية".

ودعا الناطق "الى النضال الجاد لبث الوعي السياسي في اوساط المواطنين لاسقاط التعبئة الطائفية ولبث روح الاخوة والوعي الطبقي بين فئات الشعب الفقيرة".

كما دعا "الى الحذر واليقظة من محاولات عرب المنتفعة الوطنية تحت شعار المحافظة على الامن".

واكد ان الجبهة "ستقف كما وقفت سابقا الى جانب النضال ضد الرجعية، الى جانب فقراء الشعب اللبناني ضد اي محاولة لتمييع نضالهم وارهاق تضحياتهم كما ستقف بالمرصاد لكل ممارسة لا مسؤولة من اي طرف اتت".

خدّام: نبقى هنا ما أراد اللبنانيون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومنفردين: الساعة العاشرة والربع زار الوفد السوري الرئيس كميل شمعون واجتمع في مكتبه بالشيخ بيار الجميل والآباتي شربل قسيس والمحامي شاكر ابو سليمان والدكتور فؤاد الشمالي، ثم انسحب الجميع وبقي الوفد والرئيس شمعون في خلوة دامت ٤٥ دقيقة.

وانتقل خدام وعضوا الوفد السوري بعد ذلك من مكتب شمعون الى مكتب المدير العام لرئاسة الجمهورية حيث استقبلوا على التوالي، وكلا على حدة، الشيخ بيار الجميل، الآباتي شربل القسيس، المحامي شاكر ابو سليمان، الدكتور فؤاد الشمالي. وقبل هذه اللقاءات وبعدها كان الاقطاب الموارنة يتشاورون مع الرئيس فرنجيه.

ماذا دار من احاديث؟

– الشيخ بيار الجميل شرح تاريخ علاقة الكتائب بالمقاومة وتأثير الوجود الفلسطيني المسلح على الصيغة اللبنانية واصر على ضرورة توطيد الامن وضمان تنفيذ الاتفاقات، وابدى استعداد الفريق الماروني للقبول بالاصلاحات التي لا بد منها، بموافقة الجميع ومن دون ضغوط، لتطوير الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

– الرئيس شمعون ناقش السوريين صراحة في مضمون بياناتهم الاخيرة ولم يخف مخاوف فريق من اللبنانيين تجاه تكاثر العناصر النظامية المسلحة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

– الآباتي شربل القسيس تحدث عن الرسالة اللبنانية واحتضان لبنان كل الاقليات المضطهدة وضرورة تطمين هذه الاقليات الى مصيرها وسيادة وطنها. وتكلم كذلك عن دور المسيحيين في النهضة العربية.

– المحامي شاكر ابو سليمان ركز على دور المسيحيين في الدفاع عن القضية الفلسطينية وعن عروبة القدس، وقال ان الخاسر الاكبر في محنة لبنان هي القضية الفلسطينية.

– الدكتور فؤاد الشمالي امضى اطول وقت مع الوفد، وابلغ الوزير خدام ان المشكلة في رأيه هي لبنانية – لبنانية ثم لبنانية – فلسطينية، وان السيادة منتهكة وهناك جيش احتلال، وبالتالي ان الفريق المسيحي، على حد قوله، يعتبر السوريين فريقاً لا حكماً.

الضمانات والتطمينات

ورشح ان بعض الاحاديث لم تخل من التناظر السياسي الحامي البالغ الصراحة. ومع ذلك فقد ساعدت اللقاءات على خلق جو من الثقة المتبادلة بين الوفد السوري والزعماء الموارنة، خصوصاً لجهة توضيح الدور السوري والرد على المخاوف التي ابداها بعض الفئات.

ومع ان الادوار توزعت في صورة طبيعية وتبعاً للمواقع المارونية، فأن الشخصيات التي قابلت الوفد السوري ركزت جميعها على موضوع الضمانات والتطمينات واستوضحت الوزير خدام حقيقة المبادرة السورية وابعادها في شقيها الامني والاصلاحي السياسي.

وثمة من صارح الوفد السوري بأن الفريق الماروني الذي خاض الحرب من اجل السيادة، لم تأت النتائج التي انتهت بها هذه الحرب بما يطمئنه الى هذه السيادة. وأكدوا جميعهم ان "المطلوب ضمانات وان العبرة في التنفيذ".

وحرصاً منه على شرح الدور السوري، قال الوزير خدام للزعماء الموارنة ان امن سوريا من امن لبنان، وان اية احداث تقع في لبنان تنعكس حتماً على الوضع العربي عموماً والسوري خصوصاً. اما بالنسبة الى الوجود العسكري، فقد قال خدام انه وجود عابر وموقت و"نبقى هنا ما اردتم انتم وفي تصرف السلطة اللبنانية". واضاف ان دور سوريا هو سياسياً دور الوسيط والمطمئن، وعسكرياً دور المساند للسلطة. وطلب من الجميع تجاوز الحوادث الصغيرة التي قد تقع و"البقية علينا".

هذا ما قاله الوزير السوري. ونقل بعض وكالات الانباء خبراً مفاده ان دمشق ستعمد الى اذاعة بيان يشرح النتائج التي توصلت اليها المبادرة السورية ويتضمن تطمينات لجميع الفرقاء. ونقل عن مصادر القصر الجمهوري أن البيان المشترك الذي سيذاع في اعقاب زيارة الرئيس فرنجيه المرتقبة لدمشق، سيتضمن عبارات واضحة يمكن ان تتجاوز تطمين المتخوفين الى التركيز على حرص سوريا على كيان لبنان واستقلاله ووقوفها ضد كل من يتعرض لهما.

اجتماع عام وغداء

وبينما اللقاءات تتم بين الوفد السوري والموارنة، كان الرئيس فرنجيه يستقبل في جناحه الخاص الرئيس رشيد كرامي والوزير غسان تويني. وبعد انتهاء اللقاءات عقد اجتماع عام ضم فرنجيه وكرامي واعضاء الوفد السوري والوزير تويني واركان القمة المارونية، درست فيه البيانات والقرارات الامنية. ثم تناول الحاضرون الغداء الى مائدة الرئيس. وفي هذه الاثناء دار حديث حول اصدار بيان بنتيجة الاجتماعات؛ فقال الدكتور الشمالي "ان البيانات تصدر عادة بعد اجتماعات عمل وليس بعد غداء" وبعد تبادل الآراء والافكار التي على اساسها تتخذ مقررات تنفذ فوراً وبالقوة لا بالتمنيات.

وهذا الكلام خلق على ما يبدو "اشكالا" انسحب على اثره الشمالي من الغداء.

وعلم ان الوفد السوري سيستقبل اليوم اركان القمة الارثوذكسية، وستحدد مواعيد للاجتماع بأركان الطوائف المسيحية الاخرى التي سبق لها ان شاركت في قمم بعبدا.

اتصال مع الاسد

وجرى اتصال ليلا بين الرئيس حافظ الاسد والوزير خدام استمر ربع ساعة. وعلم انه تناول تطورات الموقف ونتائج اجتماعات "احد الموارنة" وخلال هذا الاتصال طلب الاسد من خدام ان يتوجه الى مقر المقاومة ليبحث معها في كل التفاصيل من اجل اي حادث صغير قد يؤدي الى مضاعفات كبيرة. وقد امضى الوفد السوري بضع ساعات في "غرفة عمليات" المقاومة ثم في مقر قيادة المقاومة وتناول العشاء الى مائدة السيد عاصم قانصوه. وتردد خلال النهار ان ١٥٠٠ عنصر مسلح جدد دخلوا لبنان من سوريا وقيل ان الوفد السوري اجرى اتصالات سريعة طالباً ايضاحات.

وفي التاسعة والربع عاد الوفد السوري الى القصر. وهناك قيل للوزير خدام "وعدت بتصريح مفصل آخر الليل"، فأجاب: "ان اتصالاتنا كويسة وجيدة والامور تتحسن وهي تسير في شكل جيد، كذلك التجاوب من كل الاطراف".

وعن موعد عودته الى دمشق قال خدام: "عندما تنتهي مهمتي سأخبركم".

وبالنسبة الى الوضع الحكومي، هناك احتمالات عدة مطروحة، بعد المرحلة الانتقالية الحاضرة، منها توسيع الحكومة الحالية او تأليف حكومة جديدة برئاسة كرامي، على ان يتم تأليف حكومة اتحاد وطني بعد ان يتحقق الامن وتعود السلطة بكاملها الى الدولة.

اما الرئيس فرنجيه فقد حسم امس موضوع زيارته لدمشق بأنه ابلغ الوفد السوري ان موعد الزيارة سيتم بعد انسحاب آخر مسلح دخل الاراضي اللبنانية وانسحاب المسلحين من الشوارع واستتباب الامن وعودة الهدوء الى لبنان.

الرهبانيات

عندما دخل الآباتي شربل قسيس على الوفد السوري في قصر بعبدا، سأله الوزير خدام: "كيف البطريرك؟" فاجابه قسيس: "مليح". وسأله عن الرهبانيات، فحدثه عنها وعن اديرتها وانتشارها.

"المؤسسة المتحقق من الانتشار"
OJD
طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٦
٨٤٢٥٠ نسخة.

اللجنة العسكرية العليا على المحك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ووضعت ترتيبات لعملية سحب المسلحين التي ستبدأ الساعة السادسة صباح اليوم وتنتهي في السادسة مساء الثلثاء. وتم تحديد افضلية المناطق التي يجرى فيها الانسحاب واعطيت الاولوية للطرق الدولية، على ان تليها الطرق الاخرى في ضوء نتائج عملية اليوم.

وأصدرت اللجنة العسكرية العليا البيان الآتي:

"اولا: اضيف الى اللجنة العسكرية العليا، كعضوين اساسيين الى الجانب اللبناني، كل من العقيد الركن ميشال ناصيف والعقيد الركن المهندس حبيب فارس.

ثانيا: تمهيداً لعودة البلاد الى الحياة الطبيعية وفي اطار القرارات التي اعلن عنها رئيس الوزراء، قررت اللجنة مباشرة وضع الخطوات التنفيذية تدريجا لبلوغ هذه الغاية بكل دقة، على ان يبدأ في مرحلة اولى ما يأتي:

١ – فتح الطرق الدولية والفرعية المبينة ادناه اعتبارا من الساعة السادسة من مساء هذا اليوم ٢٥ – ١ – ١٩٧٦.

الطرق الدولية: بيروت – صيدا، بيروت – طرابلس، بيروت – دمشق، شتورة – بعلبك.

الطرق الفرعية: نهر الموت – الدورة، جسر نهر بيروت – المرفأ، نهر الموت – بولفار سن الفيل – الجسر الواطي – كورنيش النهر – كورنيش صائب سلام – المزرعة، المطار الدولي، مستديرة الحايك – سن الفيل – جسر الباشا – تقاطع طريق الحازمية – فرن الشباك – الشفروليه، بولفار كميل شمعون – مار مخايل – مستديرة الشياح، طريق الشياح – مستديرة المطار – المطار.

٢ – مباشرة سحب المسلحين من كل المناطق ابتداء من الساعة السادسة صباح الاثنين ٢٦ – ١ – ١٩٧٦، على ان ينتهي قبل السادسة من مساء الثلثاء".

في المناطق

وقررت اللجنة كذلك وضع برنامج عمل اليوم الاثنين في ضوء النتائج التي تتوصل اليها اللجان الاقليمية المنبثقة منها والموزعة في بيروت والجبل والشمال والبقاع والجنوب حيث ستجرى ايضا عمليات سحب المسلحين.

وفي هذا الاطار وجهت اللجنة العليا الى كل لجنة اقليمية تعليمات لوضع خطط تفصيلية لعمليات الانسحاب التي ترتكز في درجة اولى على القوات الرادعة التي وضعها الفرقاء في تصرف اللجان الفرعية. وسيتم ابلاغ اللجنة العليا مراحل عمليات الانسحاب عن طريق اللجان الاقليمية التي ستبقى في اجتماع متواصل اليوم وحتى انتهاء الانسحاب.

واستنادا الى بيان رئيس الحكومة القاضي بتكليف قوى السلطة بما فيها الجيش، اخذت قيادة الجيش على عاتقها وضع برنامج لاحلال قوى الجيش تدريجا مكان المسلحين في المناطق التي كانوا فيها.

وعلم ان المرحلة الاولى من الانسحاب تقضي بابعاد المسلحين عن الطرق الدولية لتأمين النقل والانتقال، وفي مرحلة ثانية سحبهم نهائيا، على ان ينجز ذلك يوم الخميس على ابعد مدى.

وذكر مصدر مطلع ان ما اقرّ عمليات سحب المسلحين التي كان من المقرر ان تبدأ اليوم، هو الجو الذي احاط بالجبهات بعد اقتحام قصر السعديات واستمرار التراشق في بعض المناطق.

وقد امنت امس قيادة الجيش من مؤسسة الاقتصاد العسكرية (الكوبراتيف) الاقمشة الخضراء التي سترفع اليوم على آليات "القوات الرادعة" وتصنع منها الشارات التي سيضعها افراد هذه القوات.

وانتهت جلسة امس على امل ان يعود اعضاء اللجنة الى الاجتماع اليوم لمتابعة التطورات المستجدة على كل الجبهات.

اللجنة الاقليمية

وقضية الانسحاب عالجتها امس اللجنة الاقليمية المنوط بها تنفيذ اتفاق وقف النار واعادة الحياة الطبيعية في بيروت وجبل لبنان في اجتماعين عقدا في المديرية العامة للامن العام وحضرهما المقدم الركن عباس حمدان والرائد جوني عبده (الجيش اللبناني) والعقيد محمد سليمان والمقدم عمر حمد (الجيش السوري) والسيدان حنا بطحيش وتوفيق الصفدي والرائد يوسف والرائد ابو وليد (عن المقاومة) والسادة جوزف ابو شرف وانطوان شادر ومارون حلو (الكتائب والاحرار).

وتركز البحث على امور ثلاثة اساسية: تثبيت وضع اللجان الفرعية في المخافر، وضع القوات الرادعة، مباشرة سحب المسلحين اعتبارا من السادسة صباح اليوم، خصوصا في المناطق التي لم يتوقف فيها اطلاق النار، كالفنادق والشياح وعين الرمانة.

وتم تقسيم مناطق الاحتكاك في بيروت والجبل الى مناطق عدة ينتهي فيها سحب المسلحين غروب اليوم، لان اللجنة الاقليمية ستبدأ اجتماعها باكرا لمتابعة عمل اللجان الفرعية؛ وستكون ... للتدخل في اي اش... المكان.

توزيع الملجا

وتم توزيع ا... والقوات الرادعة ... مخفر الاشرفية، مر... طيارة في رأس النـ... الطريق الجديدة، مـ... في الصنائع، مخفـ... النورماندي، مخفر اسعد الاسعد، مركـ... بيضا في عين الرما... مخفر الدكوانة، مـ... سرايا عاليه: مخفـ... خلدة، مخفر الاوزا... المستحدث.

وتمنى مصدر في ان تلاقي الدعـ... المسلحين تجاوبا ... الذين وعدوا بتحقيـ... ان الامل كبير الا تطر... تؤثر على العمليات.

موجز الحـ...

وكانت اللجنة ا... المشتركة اذاعت بيانات عن الوضع آخرها:

"وقعت خلال هذ... الاعمال المخلة بالا... يأتي:

اولا: في منطقة لبنان:

– في عاليه هاجم ... درك بحمدون وسلبوا ...

– تراشق متقطع منطقة الفنادق والمـ... والدكوانة وسن الفيـ... تدخلت اللجان الفرعـ... ووضعت حدا لها ولم ...

ثالثا: في منطقة الـ... اي مخالفة مخلة بالامر...

ثالثا: في منطقة الهدوء الشمال ولم يـ... سوى اطلاق بعض الـ... في القبة. ووقع حاد... طريق البترون – شكا... عسكرية فرعية ملاحقة لاعادة المخطوفين.

رابعا: في منطقة ... نار متقطع في محـ... والحمرا، كذلك وقع ... في بلدة قب الياس. اللجان العسكرية الفر... اطلاق النار ووفقت بين ...

– هاجم مسلحون ... قرب كفريا قصد المركـ... وطوقت الحادث فورا ... فرعية".

الامن ليلا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعثر ليلا في سوق النورية على جثة رجل خلف بناية الاوبرا.

اما في الجبهة الشرقية فسجل قنص ليلي بين الدكوانة ورأس الدكوانة وسمعت عيارات متفرقة في منطقة النبعة – سن الفيل كذلك في حرج ثابت – تل الزعتر.

ودوى بعد منتصف الليل انفجار قوي تبعته رمايات خفيفة بالاسلحة الرشاشة. ونقل الى مستشفى مار يوسف كيفورك مانويل خشادوريان مصابا بطلق ناري في رأسه في محلة الدورة وما لبث ان فارق الحياة.

وعثر ليلا في محلة الفنار قرب معمل "بون جوس" على خمس جثث لاشخاص لم يتعرف عليهم احد حتى منتصف الليل.

وهاجم مسلحون منزل قربست كسبار كلجيان في الجديدة وسرقوا له مبلغا من المال ومصاغا ومسدسا حربيا رقمه ٣٥٣٣٩٥. وقدرت قيمة المسروق بـ١١٠ آلاف ليرة لبنانية. كذلك سطا مسلحون بواسطة الكسر والخلع واطلاق النار على محلات شبيب للتجارة وقطع غيار السيارات في الجديدة. وقدرت قيمة المسروقات بمئة الف ليرة.

وفي محلة العقيبة (كسروان) قتل ثلاثة اشخاص كانوا في الطريق العامة ونجا رفيق رابع لهم نقل الى مستشفى جبيل. وسمى الجريح اسم الذي اطلق النار عليه وعلى رفاقه.

اما في الجبهة الجنوبية فسمعت طلقات نارية بين العاشرة ومنتصف الليل بين الشياح وعين الرمانة.

وكانت الحال هادئة في الحدث والليلكي كذلك في السعديات والجية.

خطف ضابطين سوري ولبناني في البربير

تعرض اول من امس ضابط سوري في اللجان العسكرية المشتركة لحادث خطف. فبينما كان الرائد الياس موراني ممثل الجانب السوري في اللجنة الفرعية في مخفر الاشرفية ماراً في جيب عسكرية مع ضابط لبناني في كورنيش المزرعة اعترضته في محلة البربير عناصر مسلحة واحتجزته والضابط اللبناني وجردتهما من سلاحهما.

وما ان بلغ الخبر اعضاء الوفد السوري حتى اتخذت ترتيبات فورية ادت الى اعادة الضابطين بعد ربع ساعة لكن السيارة العسكرية التي كانا فيها بقيت مع الخاطفين وتجري اتصالات لاعادتها.

مساعدات عاجلة للبـ...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومن المقرر ان يعقد المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب الخميس المقبل لتنسيق المساعدات العربية والدولية للبنان.

مساعدات عراقية

ومن بغداد نقلت وكالة الانباء العراقية خبرا مفاده ان ... غادرت العاصمة العراقية بعد ظهر امس محملة بالفين وخمسمـ... الطحين تزن ٢٤٥ طنا مساعدة للشعب اللبناني وسكان المد... لتجاوز الظروف العصيبة التي تحيط بهم".

واضافت الوكالة: "وتمثل هذه الحمولة الوجبة الاولى من المسـ... قررت قيادة الحزب والثورة أخيرا ارسالها الى لبنان والتي تبلغ ... الطحين والف طن من التمور.

وكان العراق قد اقام في تشرين الثاني الماضي جسرا جويا ... وبيروت لنقل المواد الغذائية والطبية الى المتضررين في احداث ...

"أحد الموارنة": لقاءات فردية وجما...

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الدستورية، فان رئيس الجمهورية له من الصلاحيات في الدستور ما يمكنه من عقد الاتفاقات والمعاهدات؛ لكن ما حصل هو دون ذلك بكثير، فنحن عندما نرى وضع الامن المضطرب على هذا النحو الذي يشكو منه كل الناس، فلنعترف صراحة بان وسائل السلطة ليست كافية لمواجهة متطلبات هذه المرحلة، ومع ذلك فقد تشكلت لجنة عسكرية مشتركة عليا تضم لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية. وهنا اركز على ان السلطة هي في يد لبنان وهي التي تهيمن وتوجه وهي تستعين بهذه القوى التي وضعت نفسها مشكورة من اجل القيام بهذا الواجب. فنحن حريصون على سيادة البلد ولا يمكن ان نفرط بها. وعلى هذا الاساس ان الاستعانة بمثل هذه القوى وبتوجيه السلطة وقيادتها تنفي كل شك حول هذا الموضوع، بل يعطي الطمأنينة لكل الناس".

مصالحة فحكومة اتحاد

وحول توسيع الحكومة قال كرامي: "ان موقفي اعلنته منذ زمن بعيد، لانني اعتقد بانه يجب ان يصار الى تحديد البرنامج الاصلاحي، وهذا قد حصل بنتيجة الاتصالات التي اجريت مما اصبح معروفاً لدى الجميع في خطوطه العريضة على الاقل. وبعد ذلك لا بد من اتمام المصالحة الوطنية، وبعدها لا بد من ان يصار الى تأمين حكومة تمثل كل الاتجاهات ويرضى عنها كل الفرقاء حتى تقوم بواجبها في تحقيق ما اتفق عليه".

مسيرة السلام

وقال اخيرا ردا على سؤال حول البدء بمسيرة السلام: "هذه امنية كل مواطن ونحن في اليومين الاخيرين بدأنا ندرك فعلا اننا بدأنا مسيرة السلام التي نرجو من ورائها الطمأنينة والخير والسعادة لجميع اللبنانيين". واثر التصريح غادر كرامي القصر مع الشيخ بطرس الخوري.

ابو سليمان: جو ايجابي

كذلك ادلى المحامي شاكر ابو سليمان بحديث تلفزيوني وغادر القصر في سيارة واحدة مع الوزير تويني، ومما قاله ابو سليمان:

"كان الجو ايجابيا بكل معنى الكلمة وكانت الصراحة رائدنا جميعا واستوضحنا الاخوان السوريين حقيقة مهمتهم وابعادها، وكانت اجوبة صريحة جداً، وكنا حريصين على ايضاح كل ما من شأنه استعادة السيادة على الاراضي اللبنانية وجلاء كل القوات غير اللبنانية وتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية و... التنفيذ وكانت الاجوبة صريحة واننا نأمل في ان توفق جميعا ... السوري في تنفيذ كل هذه الا... الطمأنينة الى ربوع لبنان والسلا... اللبنانيين وان لنا ثقة كبرى ... سيتم، وهذا ما نأمله ونتمناه".

الشمالي: المهم الـ...

وفي الرابعة والربع غادر الـ... الشمالي القصر وقال للصحافيـ... السوري يقول ان نيته حسنـ... الاقتتال، وعليه ان يترجم هذه الـ... الى شيء عملي تنفيذي وكي ... الارادة الى اعمال عليه ان يحمـ... الفريقين. وهذا غير حاصل في الو... الا اذا وجد برنامج تنفيذي عنـ... بان الوفد السوري أت حقيقة هذه المشاكل. وانشاء الله عن قريب وهم من الشعور بثقة متبادلة و... الارادة الى اعمال".

– شعورك انو رح تنحل المشاكل

– شعوري اذا اتفق اللبنانيـ... بينهم في القاعدة، الشيء الد... حاصلا على نطاق السياسيين ا... يمكن ان نصل الى نتيجة.

– هل هناك مشروع حطي للعمـ... طرحت حول الاصلاح؟

– طلبنا نشوف شي حطي ما شـ... طلت شخصيا ما قدرت حصلت، ... في شي عم يتحضر.

– هل تشعر ان اجتماع الموار... السوري قد يؤدي الى نتيجة؟

– انا لست شاعرا انني امثل الـ... ليست عندي صفة تمثيلية للموارنـ... انا احس انني امثل اللبنانيين بكل ... انما الحالة الطائفية التي وصلنا ا... للاسف، تعبد كل واحد الى مويته ... الله عن قريب يتم اتفاق لبناني – هذا ليس بعيدا على ما اعتقد.

– هل ثمة شيء جدي في الاجتما... تعقد؟

– ما في شغل جدي عم بيصير، ان هناك شيئا جديا وانما هناك نيـ... والمثل الفرنسي يقول: "طريق جهنـ... بالنيات". المهم ان تترجم النية الى ... اعمال. مضت علينا عشرة اشهر وكل ... عندما نية حسن ... الحسنة بعد ... بيان. وفي الوقت الحاضر لا توجد د... لم توجد الدولة لن مخرج من الازمة.

– هل تقصد العسكر؟

– العسكر مساكين والضباط لا علا... بالدولة.

الدولة شيء سياسي هي الجهاز الـ... والجهاز العسكري ينفذ اوامر الجهاز الـ... والجهاز السياسي افلس ومنذ زمن".